بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس والإرشاد التربوي

تقييم فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً شمال الضفة الغربية

The Evaluation of the Effectiveness of Home Activities Enrichment Program for Mentally Retarded Children in the North West Bank.

إعداد الطالبة

خالدة فوزي محمد موسى

بإشراف

د.عيد كنعان

حقل التخصص: التربية الخاصة

1429 هـ - 2008 م

تقييم فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة

للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية

The Evaluation of the Effectiveness of Home Activities Enrichment Program for Mentally Retarded Children in the North West Bank.

إعداد الطالبة

خالدة فوزي محمد موسى

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة،

جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

د. عبـــد محمـــد كنعـــان.......................................رئيســـاً

أستاذ مشارك في التربية الابتدائية ، جامعة اليرموك

أ.د. عدنان محمد فرح.......................................عضواً

أستاذ دكتور في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

د. أسامة محمد بطاينة.......................................عضواً

أستاذ مشارك في التربية الخاصة، جامعة اليرموك

د. علي أحمد البركات.......................................عضواً

أستاذ مشارك في قسم التربية الابتدائية، جامعة اليرموك.

تاريخ مناقشة الرسالة 2008/7/30

الإهـداء

إلى التي علمتني معنى الحياة، روح أمي الطاهرة

إلى نبع المحبة والوفاء والدي الغالي

إلى نور الحياة إخوتي، خالد وأحمد وقصي وزوجاتهم وأبنائهم.

إلى صديقاتي، أميمه، شيرين، مريم، سمية، حنين، سامرة، مجدولين، سماح.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي المتواضع.

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى، والصلاة والسلام على نبي الهدى ومن سار على نهجه واتبع هداه، فبهداه افتدى؛ فاهتدى.

أشكر الله تعالى الذي بفضله وعونه تتم الصالحات وتحل المشكلات وتزول العقبات، والذي امتن عليّ بانجاز هذا المجهود العلمي المتواضع.

فبعد أن وفقني الله على إتمام هذا البحث، فإنني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور عيد كنعان الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما أبداه لي من توجيه وإرشاد وتصويب طيلة مراحل البحث، فكان له الفضل الكبير في تقويم الرسالة وتصويب ما فيها من أخطاء، وإخراج هذا البحث فجزاه الله خيراً.

كما أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى لجنة المناقشة الأساتذة الأفاضل: الأستاذ الدكتور عدنان فرح، والدكتور أسامة بطاينة، والدكتور علي بركات.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور غسان الحلو ، والدكتور معزوز علاونة لما قدموه لي من توجيه وإرشاد.

كما أتقدم بالشكر إلى الهلال الأحمر الفلسطيني، وأخص بالذكر نبيل دويكات، وعُلا سعد الدين وموظفات برنامج الإثراء: مريم، صفاء، معتز، فوزية، لما قدموه لي من عون ومساعدة.

كما وأشكر محمد القيسي لمساعدتي في الترجمة، ولن أنسى كل من ساعدني ووقف إلى جانبي: أساتذتي في جامعة اليرموك وأهلي وأصدقائي وزملائي وزميلاتي الأعزاء .

المحتوى

الفصل الثاني

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الفصل الخامس

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

موسى، خالدة فوزي. فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً شمال الضفة الغربية.رسالة ماجستير، جامعة اليرموك. 2008 (المشرف: د. عيد كنعان).

هدفت هذه الدراسة التعرف على مدى فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً شمال الضفة الغربية. تكونت عينة الدراسة من (101) من أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً و (38) من العاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية.

ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداتين الأولى موجهة: لأولياء الأمور، تكونت من (106) فقرات توزعت على (8) مجالات، والأداة الثانية موجهة للعاملين بالبرنامج، تكونت من (18) فقرة، وقد تم التحقق من صدقهما وثباتهما.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1. ان فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور، كانت بدرجة تقييم متوسطة.
2. إن المجال المتعلق برأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج جاء بالمرتبة الأولى، ومجال المهارات الاجتماعية بالمرتبة الثانية، ومجال مهارات اللغة الاستيعابية بالمرتبة الثالثة في حين حصل مجال المهارات القرائية والكتابية على المرتبة الثامنة والأخيرة.
3. إن فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين بالبرنامج في شمال الضفة الغربية، كانت بدرجة تقييم مرتفعة.

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر صلة القرابة، نوع العمل، عدد ساعات العمل الاسبوعي، العمر، عدد أفراد الأسرة. على جميع مجالات أداة أولياء الأمور وعلى الأداة ككل.

وفي ضوء نتائج الدراسة خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: أنشطة منزلية، معاقين عقليا، أولياء الأمور، العاملين.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وإطارها النظري

المقدمة

زاد الاهتمام في العصر الحديث بمشكلة المعاقين في كافة دول العالم باعتبارها مشكلة، وتشكل رعاية المعاقين إحدى أولويات الدول والمنظمات الدولية، والتي تنبثق من مشروعية حقهم في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة وفي العيش بكرامة وحرية، كما يشكل مستوى العناية والرعاية بالمعاق أحد المعايير الأساسية التي تقاس بموجبها حضارات الأمم ومستويات تطورها، ويقترن الاهتمام بحاجات المعاق ومستويات الخدمات المقدمة له مع المستوى الحضاري الذي تحتله كل بلد من البلدان، فالاهتمام بهذه الشريحة يعتبر مظهراً حضارياً من الطراز الأول؛ بما يعنيه من توجه المجتمع لخدمة الفرد، وتمكين الفرد من خدمة المجتمع (يحيى وعبيد، 2004).

ويعود الاهتمام بقضايا المعاقين إلى منتصف القرن الماضي؛ حيث يرجع الفضل في ذلك لهيئة الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية التي نادت بضرورة حماية حقوق المعاقين وتأهيلهم، وتبنت عدداً من القرارات التي تكفل حقوق المعاقين مثل القرار رقم (309) لعام (1950)، والذي يتضمن اتخاذ الحكومات الإجراءات اللازمة لإصدار التشريعات الخاصة بالمعوقين، والقرار رقم (3447) لعام (1975)، فضلاً عن أنه أشار إلى مجموعة من الحقوق منها: تحديد الإعاقة ومعناها، وتمتع المعاقين بكافة الحقوق المنصوص عليها في هذا الإعلان بغض النظر عن الجنس، أو اللون، أو العرق، أو الدين؛ إضافة إلى تمتعهم بحقوقهم الطبيعية في احترام كرامتهم الإنسانية أياً كان سبب الإعاقة أو درجتها، وتمتعهم بالحقوق المدنية والسياسية التي يتمتع بها الأفراد العاديين(الكيلاني والروسان،2006).

وتزايد الاهتمام في العقد الأخير بضرورة التركيز على احتواء الطلبة من ذوي الحاجات الخاصة في النظام التعليمي الرسمي كجزء من السياسة التعليمية على المستوى الدولي (Armstrong, 1998)، فقد أكدت منظمة اليونسكو على ضرورة توفير فرص التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان بغض النظر عن ميّزاتهم أو صعوباتهم الفردية، كما تم التأكيد في المؤتمر العالمي للتربية الذي عقد في جومتين بتايلاند على ضرورة إعطاء جميع الأطفال والناشئة والكبار الحق في التعليم، لتشمل الأطفال من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والتي كانت تعزل وتستبعد سابقا من فرص التعليم في المدارس العادية. وقد أشار كلاين (Cline,1992) إلى أن الخلل الوظيفي أو الصعوبة لدى هذه الفئة من الطلبة ليست السبب الرئيسي الذي يؤثر على تطورهم واندماجهم في المدرسة؛ بل هناك العديد من العوامل كعدم توافر الأدوات والإمكانات المساعدة، وعدم وجود الدعم من الأسرة والمدرسة والمشرفين التربويين؛ بالإضافة إلى إعداد المنهاج دون مراعاة ذوي الحاجات الخاصة مما يؤدي إلى الحد من فرص مشاركتهم مع بقية الأطفال العاديين.

وتعد قضية الحقوق والتشريعات للأطفال غير العاديين أو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من القضايا التي أثارت اهتماماً كبيراً لدى آباء وأمهات هؤلاء الأطفال والإداريين العاملين عموماً ،وذلك لما يترتب على هذه التشريعات من خدمات ومنافع، ومن أدنى متطلبات الحياة الكريمة، والاعتراف بكرامة الفرد وإنسانيته. ويعكس ظهور هذه القوانين والتشريعات في الدول التي بادرت بإصدارها نقلة نوعية في مجال التربية الخاصة، والتي تظهر مدى الوعي والاهتمام بهذه الفئة من الأطفال من حيث صيانة حقوقهم وتنظيمها ورعايتها، كما تظهر الاتجاهات الإيجابية نحو فئات الأطفال غير العاديين، الذين يشكلون نسبة تتراوح ما بين (3% - 17%) في المجتمع (الكيلاني والروسان، 2005).

تؤثر الإعاقة على اختلاف أنواعها على سلوك الفرد وتصرفاته المختلفة، فالشعور بالنقص الناشئ عن القصور العضوي المتمثل بعدم استكمال النمو، أو توقف هذا النمو أو عجزه تماماً عن العمل، يضعف من القوة التي يبذلها المعاق للتغلب على العقبات، فيمارس أشكالاً متباينة من النشاط، ويحاول تدريب العضو موضع النقص تدريباً قد يصل إلى حد الكمال (الشحومي، 2004).

والإعاقة العقلية ظاهرة إنسانية لا يخلو منها مجتمع أو طبقة من الطبقات وهي مشكلة ترتبط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع؛ لذلك تعد الإعاقة العقلية من أهم المشكلات الاجتماعية والنفسية والصحية والتعليمية والتأهيلية التي تواجه العالم اليوم (عفيفي،2002).

وتعد الإعاقة العقلية من الإعاقات الشائعة نسبياً؛ حيث قدرت نسبة انتشار الإعاقة العقلية (2-3%) من السكان وذلك استناداً لمبدأ التوزيع السوي للصفات البشرية (يحيى وعبيد، 2002)، وقد تم وضع العديد من التعريفات للإعاقة العقلية؛ إذ عرفها جروسمان (Grossman 1973) المشار إليه في(الروسان، 2006) على أنها مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين ، ويصاحب ذلك خللاً واضحاً في السلوك التكيفي، ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى 18 سنة.

كما تم تعريف الإعاقة العقلية من قبل الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية بأنها مستوى من الفاعلية العقلية دون المتوسط تظهر أثناء الفترة النمائية للفرد، وترتبط بعجز السلوك التكيفي، والنضج الاجتماعي، والتواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة، والسلامة، والجوانب الأكاديمية

الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل، والحياة الاستقلالية، ويظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة.

ولمواجهة الزيادة في نسبة هذه الإعاقة قامت الدول بوضع العديد من البرامج التعليمية ذات العلاقة بتعليم الأطفال المعاقين عقلياً والتي تهدف إلى تأهيل الطفل المعاق عقلياً وإعداده للحياة، وتزويد الطلاب ذوي الإعاقة العقلية بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على التوافق الشخصي والنفسي حتى يستطيعوا أن يشقوا طريقهم إلى الحياة مع الآخرين.

وقد أشارت كل من سويدان والجزار (2006) إلى الأهداف العامة والتي تسعى البرامج التعليمية إلى تحقيقها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وهي:

1. تنمية المهارات الاجتماعية، وتشمل تعليم الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي والتكيف داخل الأسرة والمجتمع.
2. تنمية المهارات الصحية، وتشمل تعليم الطفل العادات الصحية المناسبة كالنظافة والتغذية.
3. تنمية المهارات الحسية، وتشمل التدريب الحسي للطفل من خلال تمييز الأصوات، والألوان، والأشكال، والروائح، من خلال التدريب لجميع حواس الطفل.
4. تنمية المهارات العقلية، وتشمل تعليم الطفل وتدريبه على عمليات التمييز، والتذكر، والتعميم، وإدراك العلاقات.
5. تنمية المهارات الحركية، وتشمل تعليم الطفل مهارات التناسق الحركي، والسرعة في الأداء الحركي، والدقة.
6. تنمية المهارات الفنية، وتشمل تعليم الطفل ممارسة بعض الأعمال الفنية كالرسم، والموسيقى، والغناء.

7. تنمية مهارات الأمن والسلامة، وتشمل تعليم الطفل مهارات السير في الشارع واستخدام وسائل النقل ،وتجنب الخطر.

8. تنمية المهارات المهنية، وتشمل تعليم الطفل المهارات التي يحتاجها في ممارسة الأعمال المهنية في المستقبل من خلال التدريب.

9. تنمية مهارات الاتصال، وتشمل تعليم الطفل وإكسابه مهارات القراءة والكتابة والهجاء.

10. تنمية المهارات الحسابية، وتشمل تعليم الطفل وإكسابه مهارات العدد والكم.

لذا فقد تم وضع العديد من البرامج التي تهتم بالمعاقين عقلياً والتي تراعي الفروق الفردية. فكل طفل معاق عقلياً بحاجة إلى مشروع خاص يلبي احتياجاته ويتناسب مع ظروفه الأسرية ومن أهم هذه البرامج التي اهتمت بالمعاقين عقلياً:

برنامج ابيسيدريان: الذي يهتم بالمعاقين عقلياً في الشهور الثلاثة الأولى من العمر ويستمر حتى يصبح الطفل مستعداً لدخول المدرسة. ويشارك الطفل في برنامج منظم وموجه بمعدل (6-8)ساعات يومياً وبواقع (50) أسبوعاً في السنة، ويركز منهاج التدخل على تعليم أنواع متعددة من المهارات تشمل أكثر من(300) بنداً في المجالات اللغوية، والحركية، والاجتماعية والذهنية، وبعد سن الثالثة يتم التركيز على مجالات العلوم، والرياضيات، والموسيقى، والاستعداد للقراءة ثم القراءة، كما يجري تعليم الأطفال الذين تقل أعمارهم عن(3) سنوات في الغالب بطريقة فردية، ونسبة الأطفال إلى المعلمين في هذه المرحلة (3:1)؛ أما في المراحل اللاحقة فإن التعليم فيها يتم بطريقة المجموعات الصغيرة؛ حيث تصبح نسبة الأطفال إلى المعلمين(4:1)أو (5:1)، وحسب البرنامج فإن معظم الجهود وجهت للأطفال المعاقين عقلياً من

توجيهها نحو أمهاتهم وآبائهم وإخوانهم وعائلاتهم. ونتيجة لذلك ، فإن معظم نتائج البرنامج تخص الأطفال أنفسهم. (السرطاوي، وأيوب، 2000)

أما برنامج ميلواكي، والذي هدف إلى تقديم برنامج تعليم مكثف للأطفال في مجالات اللغة وحل المشكلات، وبرنامج إعادة تأهيل تعليمي ومهني للأمهات، فقد عمل على تعليم الطفل بعد بلوغ الشهر الثالث من عمره، وذلك بإحضاره إلى المركز الخاص لمدة (8) ساعات يومياً طوال السنة. ينفذ البرنامج مدرسين مختصين ومدربين على التعامل مع الأطفال الرضع بشكل مكثف ومباشر وملائم لمتطلبات الطفل. وركز البرنامج على إعادة تأهيل الأمهات على مهارات التدريب على الوظائف والقراءة والإدارة المنزلية، اشتمل التدريب المهني كلا من التدريب على الوظائف، وخدمات التوزيع على الوظائف. وتعليم القراءة في فصول الكبار في المساء، وبعد بلوغ الأطفال الشهر الثاني عشر من العمر أجريت لهم اختبارات ذكاء، حيث تبين أن نسبة الذكاء ارتفعت بواقع (20–30) نقطة. والمكاسب اللغوية واضحة، والتفاعل الاجتماعي بين الأمهات والأطفال أكثر إيجابية، واستطاع الأطفال التحدث مع أمهاتهم والمبادرة بالاتصال الشفوي بشكل كبير، وقام الأطفال بقيادة التفاعل مع أمهاتهم والأخذ بزمام المبادرة. (السرطاوي، وأيوب، 2000).

برنامج بورتيج: ركز البرنامج على تزويد الأم بالأسس المتعلقة برعاية الطفل، والتعليم الخاص، والمؤثرات الحسية التي تؤدي إلى تطوير المهارات العديدة للطفل المعاق خلال الزيارة المنزلية والتي تكون مرة واحدة بالأسبوع ومدتها ساعة وربع، ويخدم البرنامج الأطفال ذوي الإعاقات المختلفة مثل: الإعاقات العقلية، والجسمية، ومتعددي الإعاقات ،ومشاكل النطق والكلام. ويستهدف المشروع الأطفال من الولادة إلى سن التاسعة، وأهالي الأطفال وأقربائهم والأهالي في الحي ذاته، العاملين في مؤسسات وجمعيات المعاقين. (يحيى، وعبيد، 2005).

أسباب الإعاقة العقلية وتصنيفاتها وخصائصها:

يصعب تحديد أسباب الإعاقة العقلية في حوالي 85% من الحالات؛ إلا أن أهم هذه الأسباب حسب ما أشار إليه القمش والإمام (2006) قد تعود إلى عوامل ما قبل الولادة: وهي تلك التي تؤثر على الجنين قبل ولادته خلال أشهر الحمل، والعوامل أثناء الولادة: وهي تلك التي تؤثر على الطفل أثناء عملية الولادة، وتؤدي ربما إلى حدوث نوع معين من الإعاقة، وعوامل ما بعد الولادة: وهي تلك التي تؤثر على الطفل بعد ولادته وخاصة في سنوات عمره المبكرة.

وقد أورد (محمد، 2008) أسباب حدوث الإعاقة في مرحلة ما قبل الولادة كالاضطرابات الكروموزومية، والأخطاء أو المشكلات الولادية التي تتعلق بعملية الايض، والاضطرابات النمائية التي تؤثر على تكوين المخ، والمؤثرات البيئية. في حين أشار الحازمي (2007) إلى أسباب حدوث الإعاقات أثناء الولادة كنقص الأكسجين، والصدمات الجسدية، والالتهابات مثل: التهاب السحايا، والتهاب الدماغ. ويوضح القمش والمعايطة (2007) أن أسباب حدوث الإعاقة في مرحلة ما بعد الولادة إلى بعض الأمراض مثل الكساح، واليرقان، وشلل الأطفال، والسعال الديكي، والحصبة والشلل الدماغي،بالإضافة إلى الحوادث مثل سقوط الطفل على منطقة حساسة في الجسم، والصدمات الكهربائية والحروق، والأدوية الخاطئة، وحوادث الطرق.

يشير الروسان (2006) إلى تعدد تصنيفات الإعاقة العقلية فمنها ما يصنف حسب الأسباب التي أدت إليها، بحسب درجة الذكاء، أو حسب الشكل الخارجي أو القدرة على التعلم والتوافق الاجتماعي.

فئات الإعاقة العقلية حسب نسبت الذكاء تصنف كما يلي:

1- إعاقة عقلية بسيطة: تحتل هذه الفئة حوالي (85%) من المعاقين ويطلق عليهم القابلين للتعلم، تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة من المعاقين عقلياً بين (55-70) درجة، يتوقف النمو العقلي في الرشد عند مستوى طفل عادي يتراوح ما بين (7-10) سنوات (يحيى وعبيد، 2005).

2- إعاقة عقلية متوسطة: تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة (55-40)، يطلق على هذه الفئة مصطلح القابلون للتدريب، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي ويصاحبها أحياناً مشاكل في المشي أو الوقوف، لديهم قدرة على القيام بالمهارات المهنية البسيطة. (الروسان، 2006)

3- إعاقة عقلية شديدة: يبلغ ذكاء هذه الفئة (25- 40) درجة، تصل نسبة هذه الفئة حوالي (7%) من المعاقين عقلياً، لديهم ضعف في النمو الحركي والكلامي، لا يصلحون لدخول المدرسة، ويمكنهم القيام ببعض مهام العمل البسيط تحت الملاحظة المستمرة وهم بحاجة إلى إشراف دائم. (البطاينة والغوانمة، والجراح، 2007)

4. إعاقة عقلية شديدة جدا: تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة (25) درجة فما دون، وتكون القدرة لديهم محدودة على فهم التعليمات والاستجابة لها، وهم مقيدون بدرجة كبيرة في الحركة (الشناوي، 1997). يصاحب الإعاقة العقلية الشديدة جداً تدهورٌ في الحالة الصحية، والتآزر الحركي، وقصور في الاستعداد اللازم للغة والكلام، ولديهم عجز في الكفاءة الشخصية والاجتماعية، ويحتاج هؤلاء إلى رعاية وإشراف مستمرين لرعاية حاجاتهم الشخصية (Daily, Ardinger, Holmos,2000).

أما خصائص النمو للمعوقين عقلياً، فيخضع نمو الطفل المعاق عقلياً لقوانين النمو التي يسير عليها نمو الطفل العادي؛ فنموه الجسمي، والعقلي، والنفسي، والاجتماعي عملية مستمرة تتأثر بعوامل وراثية وبيئية، ويختلف معدل سرعته من مرحلة إلى أخرى (السيد، 2004).

ومنها الخصائص الجسمية، وتؤكد عبد الباقي(2000) أنه على الرغم من تشابه هذه الفئة في الخصائص الجسمية مع الأطفال العاديين؛ إلا أن هذه المظاهر النمائيـة تكـون متـأخرة عنـد المعاقين عقلياً؛ حيث يتأخر الطفل في الجلوس والحبو، والوقوف والمشي، كمـا يتـأخر فـي المهارات الحركية كالقدرة على الجري والقفز التي تكون أقل من العادي، ويحتاج الطفـل إلـى تدريب لتنمية التوازن الحركي، والقدرة الحركية بصفة عامة.

الخصائص المعرفية من أوضحها القدرة على التعلم، ولدى المعاقين عقلياً صعوبات معرفية في استيعاب المعلومات إذ يعانون من قدرة محدودة في هذا المجال ويتأخر هؤلاء عن أقـرانهم العادين بمعدل صفين إلى خمسة صفوف، كما ويعاني الأطفال المعاقون عقلياً من صعوبة فـي معالجة المعلومات وتتمثل في ثلاثة مظاهر رئيسة، وهي:

عدم معالجة المظاهر الأساسية للتمييز البصري، وعدم القدرة على ترميز البيانات بكفـاءة الأفراد العاديين، ونقص في استخدام الاستراتيجيات المعرفية، كما يعاني الأطفال المعاقين عقلياً من صعوبات في تصنيف وتنظيم المعلومات والذاكرة والقدرة على الانتباه، كما يعانون من عدم القدرة على التمييز وتحصيلهم الأكاديمي ضعيف. (البطاينة والغوانمة، والجراح، 2007)

الخصائص اللغوية. الخصائص اللغوية والمشاكل المرتبطة بها من المظاهر المميزة للإعاقة العقلية فالمستوى اللغوي للمعاق عقلياً أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين من نفس العمر. (الروسان، 2006)

من أهم الأساليب الوقائية والعلاجية التي يجب إتباعها في سبيل رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ـــ وفي مقدمتهم الأطفال المعاقين عقلياً ـــ وتأهيلهم اجتماعياً ونفسياً تلك البرامج الهادفة والمنظمة التي تعمل على إشباع حاجات الطفل والاستجابة لمتطلباته على أن تلائم قدراته وإمكاناته، ويتم تدريب أسرته على استخدامها لهذا الغرض إلى جانب تدريبها على أساليب التعامل معه بشكل طبيعي، وتوفير فرص التفاعل الاجتماعي له في إطار حر بعيداً عن جو المنافسة، وذلك بتشجيعه على القيام بالأنشطة الاجتماعية، والتعبير عن ذاته ومشاعره. (محمد، 2003).

ويشير بيسيل (Bissell, 1990) المشار إليه في (محمد، 2003) إلى أن تدريب الوالدين أو أحدهما على إتباع أسلوب معين مع الطفل أو تعليمه شيئاً محدداً أو حل مشكلة معينة تواجهه يعد من أكثر نماذج الإرشاد الأسري شيوعاً، وعادة ما يتمثل الهدف منه في مساعدتهما على أن يكيفا توقعاتهما مع الظروف الواقعية في ضوء إعاقة الطفل، وذلك في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانسجام الأسري إلى جانب تعليمهما طرقاً أكثر كفاءة للتعامل مع طفلهما المعاق، وهو ما قد يساعده على الاندماج والانسجام مع الأعضاء الآخرين في الأسرة ثم مع الآخرين في المجتمع بعد ذلك.

أشارت دنست (Dunst, 2002) أن التدخل المبكر وبرامج ما قبل المرحلة المدرسية يكون للأسرة دور فاعل فيها، كما أكد على ضرورة امتلاك الوالدين للقدرة والكفاءة والعمل لصالح الطفل، وأكد على ضرورة وجود تعاون بين العاملين بالبرامج والعائلة مع تمتع هذا التعاون بالمرونة والاستجابة لحاجات العائلة، وتزويد العائلة بالفرص التي تجعلها ناشطة فيما يتعلق بتعليم طفلها، وأن يكون للعائلة خيارات بدرجة التدخل بالخدمات واختيارها.

برنامج إثراء الأنشطة المنزلية.

قام الهلال الأحمر الفلسطيني بتطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية تلبية لحاجة المجتمع الفلسطيني. حيث استهدف فئات المعاقين من ذوي الإعاقة العقلية داخل بيئاتهم. ويتميز البرنامج بسمات أهمها: أنه عبارة عن أنشطة مصاغة بطريقة اللعب المحبب إلى الطفل وغير مكلف مادياً للأسرة والمواد متوفرة في البيئة المحلية وهو برنامج يحول أسر الأطفال المعاقين إلى شركاء فاعلين في تنمية قدرات ومهارات أطفالهم.

يعتبر البرنامج مشروع تعليمي لتثقيف أمهات الأطفال المعوقين إعاقات عقلية. ويقوم المشروع بتدريب الأم على كيفية تعليم طفلها والتعامل معه، ويؤهلها لتصبح المعلمة الحقيقية لطفلها المعوق، وذلك من خلال زيارة منزلية أسبوعية لمدة (45) دقيقة تقوم بها عاملات الإثراء المنزلي.(يحيى وعبيد، 2004) ويطبق البرنامج على الطفل والأم داخل المنزل لأنه المكان الأكثر ملاءمة للطفل. ويمكن للوالدين أو الإخوة و الأخوات والأجداد أن يطبقوا البرنامج من خلال قراءة صفحة النشاط وفهمها، ثم التدرب على النشاط أمام شخص مؤهل مسبقا (مثل المعلم، أو أحد الوالدين) ويعرف كيف يطبق النشاط ويشرح تفاصيل إجراءاته، مثل المسافة التي يجب أن تكون بين الشخص والطفل المعوق. ومن المحبب أن يكون ثمة شخص واحد يتابع تنفيذ النشاط،ويغطي برنامج إثراء الأنشطة المنزلية معظم المجالات الرئيسة التي يحتاج فيها المعاقون إلى تطوير مهاراتهم في مجالات الاستجابات الحسية، مثل: الأكل، وتنمية العضلات الدقيقة، وتنمية العضلات الغليظة، واللغة التعبيرية، واللغة الاستقبالية، والغسيل، والكنس واستخدام الحمام، والعناية الذاتية، وارتداء الملابس، والتفاعل الاجتماعي.

مبررات برنامج إثراء الأنشطة المنزلية في فلسطين

تم تنفيذ مشروع التعليم الخاص المعتمد على المجتمع والذي يطلق عليه مشروع "إثراء الأنشطة المنزلية" في (6) محافظات في الضفة الغربية وقطاع غزة. لاحظ العاملون في البرنامج بأن مئات من الأطفال شديدو التخلف العقلي خاصة في المناطق البعيدة والقروية، لم يحصلوا على أي خدمات تأهيل، وفي حال حصولهم عليها تكون تلك الخدمات غير كاملة وغير كافية، وقد تعزى أسباب ذلك إلى:

- ندرة أو ضعف برامج وخدمات التأهيل المقدمة في الميدان خاصة في محافظات طولكرم وقلقيلية وسلفيت وقرى عديدة .
- تردد أفراد عائلات ذوي الأطفال المعاقين في طرح وطلب خدمات من برامج ومراكز إعادة التأهيل ويرجع ذلك في الغالب لأسباب اجتماعية.

لذلك فقد برزت الحاجة لتنفيذ ذلك المشروع وتوسيع الخدمات لتشمل كل المحافظات، وتخدم كل الأطفال المعاقين بغض النظر عن مكان الإقامة، كما ويهدف هذا المشروع إلى التركيز على تدريب الوالدين وزيادة إدراكهم وقوتهم للعمل بكفاءة مع أطفالهم. وخلال السنوات الماضية من الإنجاز هدف المشروع إلى خدمة الأطفال المعاقين عقلياً، حيث نشأت عدة مشاكل وكانت كالتالي:

1. الأعداد المحدودة من المراكز أو المؤسسات التي تقدم خدمات التأهيل لخدمة الأطفال المعاقين عقلياً. ووجدت تلك المراكز فقط في سلفيت والدهيشة، لذلك فإن أغلب الأطفال شديدو الإعاقة العقلية كانوا في بيوتهم.

2. تتعامل أغلبية المراكز ومؤسسات إعادة التأهيل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المعتدلة وليس مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

3. ينحصر دور عمال برنامج التأهيل المجتمعي على التعامل مع الإعاقة العقلية الشديدة لتكون تعليمية وإرشادية بدلاً من التطويرية، حيث تفتقد مهمتهم روح إعادة التأهيل التي تهدف إلى تطوير قدرات الطفل.

يتم تنفيذ البرنامج داخل المنزل من قبل احد أفراد الأسرة، وقد يتبع أحياناً عدم رضا أحد أعضاء العائلة من تكرار نشاط معين، ويكون ذلك مرتبطاً بأحد ثلاثة أسباب:

1- مقدار المتعة في النشاط، وهي قدرة الطفل على الاستمتاع والاستفادة منه.

2- مدى مناسبة النشاط لقدرات الطفل وتلبية احتياجاته.

3- مقدار تعلم واستفادة الطالب من النشاط.

ويتم تنظيم البرنامج وفقاً لحاجات الطفل في تنمية المهارات التي تساعده على الاستفادة من قدراته واستغلال طاقاته إلى أقصى حد ممكن ليكون أكثر اعتماداً على نفسه وتنظيم البرنامج يتضمن مجموعة من المهارات التي تتشكل منها أنشطة برنامج الإثراء المنزلي وهي تتضمن تسعة مجالات رئيسة:

1- **مهارات الاستجابة الحسية:** وتتكون من ثلاثة مجالات فرعية، هي: الاستجابة السمعية، والاستجابة اللمسية، والاستجابة البصرية، وهذا المجال من المهارات يهتم بكيفية استجابة الشخص للأصوات والمناظر واللمس. وتتطور المهارات الحسية في مرحلة مبكرة لدى

الطفل، وهي مهارات أساسية لمهارات أخرى أكثر تقدما مثل فهم الكلمات ومعرفة الأشخاص والألوان.

2- **مهارات الأكل:** وهذا المجال من المهارة يبدأ بمهاراتي الرضاعة والبلع، ويتقدم حتى يصبح بإمكان الطفل أن يمسك الكأس ويشرب، ثم يتناول الطعام بالملعقة بمساعدة الآخرين. وفي نهاية المطاف يصبح الطفل قادرا على تناول وجبات كاملة باستعمال الشوكة في الوقت المناسب.

3- **مهارات العضلات الدقيقة:** وتعني القدرة على تحريك الأشياء بالأيدي أو القدمين، وتشمل هذه المهارات التقاط الأشياء الكبيرة والصغيرة، والإمساك بها والتعامل بالورق والطين، وتقليب غرض ما على جوانبه وذلك لرؤية الجوانب الأخرى، واللعب باللعبة على نحو صحيح، واستخدام الألوان، ومماثلة الأشكال، وشد الخيط أو الحبل، والنسخ أو وصل النقاط ببعضها.

4- **مهارات العضلات الغليظة:** وتعني القدرة على تحريك الساعدين والساقين والجذع على نحو هادف. وعند تعلم الطفل القيام بهذه الحركات العضلية الكبيرة والسيطرة عليها يصبح بإمكان الطفل أن يتعلم كيف يسيطر على وضع الرأس وتوازن الجسم، ويصل إلى الأشياء ويمسكها، ويتشقلب، ويزحف ويمشي، ويتسلق ، ويجلس، ويقف، ويقفز.

5- **اللغة التعبيرية أو "التكلم":** وهذا المجال من المهارات يشتمل على التحكم بتعبيرات الوجه واستعمال الإشارات للتعبير عن الرغبات، وتعلم تقليد الحركات والأصوات التي يتعلمها معظم الأطفال هي: التقليد الحركي، وتسمية الأشياء العامة، وذكر استعمال الأشياء، واستعمال أجهزة الاتصال، والتقليد الصوتي.

6- **اللغة الاستيعابية أو فهم الكلمات:** على الطفل بشكل عام تعلم فهم الكلمات قبل أن يتعلم نطقها وحتى إذا لم يتعلم الطفل الكلام أبدا، فإنه يستطيع عادة أن يتعلم ويفهم أوامر بسيطة مثل " لا"، " إجلس"، "تعال"، وإطاعة التوجيهات، وتحديد أجزاء الجسم، وتحديد الألوان، وتحديد الأشياء ومقارنتها، وتحديد الضمائر والمتعاكسات، والجمع، تماثل الأشياء وتسلسلها، والاستجابة للأوامر السمعية أو الأصوات الكلامية.

7- **الغسيل / الكنس/ استعمال الحمام (للعناية الذاتية):** يتعامل هذا المجال من المهارات مع العادات الصحية الشخصية للطالب، ويشمل غسل الأيدي والوجه والأجزاء الأخرى من الجسم، وتنظيف الأسنان، وتمشيط الشعر.

8- **ارتداء الملابس:** تبدأ هذه المهارات بتعليم الطفل التعاون، حين يساعده أحد الوالدين على ارتداء ملابسه، وتتم المهارات المطلوبة كي يرتدي الطفل ملابسه على نحو مستقل.

9- **التفاعل الاجتماعي، أو الاستجابة ،أو الاستمتاع بالوجود مع الناس:** تتم مع أناس آخرين والتفاعل معهم بطرق بناءة، ويتعلم الطفل المشاركة في الحياة العائلية، وتكون أمامه الفرص المطلوبة ليتعلم عدة مهارات ضرورية لحياة طبيعية.

تصنيف الأنشطة

تصنف الأنشطة ضمن برنامج إثراء الأنشطة المنزلية إلى ثلاثة تصنيفات، وتشير هذه التصنيفات إلى مناسبة النشاط وعدد مرات تنفيذه، وهذه الأنشطة هي:

أنشطة الأعياد: مخصصة لتنفيذها في الأعياد الرئيسة (بما فيها عيد ميلاد الطفل) لفترة 2-4 أسابيع وهي أعياد قليلة، لذا يجب اختيار الأنشطة التي تلائم احتياجات الطفل وقدراته.

الأنشطة المتقطعة: تستفيد من الفرص التعليمية الطبيعية، التي تطرأ من الأنشطة العائلية اليومية مثل الذهاب إلى التسوق، أو المشي في الحي، أو موسم قطاف الزيتون، وهي أنشطة تتم خارج البيت. أما أنشطة العائلة فتصبح أداة تعليمية، لذلك يجب معرفة عدد المرات التي قامت العائلة فيها بنشاط عائلي، ومن ثم تنفيذ النشاط للمرة الأخيرة، وعلينا توضيح النشاط للطفل وملاحظة عدد الأسئلة التي يطرحها للتعرف على مدى فهمه للنشاط، ومدى رؤيته، ومدى المسؤوليات التي تقع على عاتقه، وماذا يحدث حين يقول الطفل أو يفعل أمورا مناسبة، أو غير مناسبة.

الأنشطة الدائمة طوال العام: والمقصود بها أغلبية أنشطة البرنامج، وهي مخصصة لتنفيذها في البيت على أساس يومي أو دوري. ولأنها مختارة على أساس مجال المهارة التي تعلمها، فهي ليست منفصلة عن أنشطة الأعياد والأنشطة المتقطعة.

وفي عملية اختيار الأنشطة توجد اعتبارات مهمة، وهي مرتبة حسب الأولويات كالآتي:

1- ملاءمة المهارات التي يتعلمها الطفل: وهي مهارات يحتاج إليها الطفل لأنها تمكنه من أن يكون أكثر نجاحاً في التعامل مع المواقف المهمة والاستمتاع بها.

2- مدى سهولة تنفيذ النشاط: بعض العائلات ترى سهولة في تنفيذ نشاط معين في حين يصعب تنفيذ نفس النشاط على عائلة أخرى بسبب تفاوت القدرات والمهارات الشخصية، وعلى أفراد العائلة الذين ينفذون الأنشطة أن يكون لهم دور في اختيارها.

3- مدى متعة الطفل بالنشاط: استمتاع الطفل بالنشاط يجعل لديه القدرة على التعلم والاستمرار في متابعة الأنشطة دون ملل.

4- مدى متعة النشاط للشخص الذي يطبقه مع الطفل: فإذا استمتع أحد العائلة بنشاط ما فسوف يستمر بتطبيقه.

إن الخطوات الرئيسة لاختبار الأنشطة قبل قيام العاملين بتطبيقها يمكن تلخيصها بما يلي:

1- تحديد المستوى التطوري للطفل في كل مجال ومهارة: وذلك باستعمال جدول المستويات التطورية، وكتابتها.

2- استشارة البرنامج التربوي الفردي، وتقرير ما هي المهارات التي يجب تعلمها أو الحفاظ عليها من خلال القيام بالأنشطة، وكتابة هذه المهارات.

3- مناقشة الأنشطة مع الوالدين؛ليقوموا باختيارها (وربما تجريب بعضها).

4- إدخال الأنشطة المختارة في خطة الشهر (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني،2003).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لحاجة المجتمع الفلسطيني للتقليل من وقع الإعاقة العقلية على الأسرة والمجتمع والفرد وتزايد نسبتها؛ ولتعزيز الجوانب الإيجابية للفرد المعوق وتأهيله ليكون قادراً على تلبية احتياجاته، قام الهلال الأحمر الفلسطيني بتطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً لتلبية احتياجات الأسرة في رعاية طفلها المعاق. وفي ضوء خبرة الباحثة ببرنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً، ومقابلاتها مع القائمين على مثل هذه البرامج؛ فقد لوحظ بأن هناك بعض جوانب الضعف؛حيث إنه البرنامج الوحيد الذي يقوم بتقديم الخدمات التدريبية والتأهيلية للمعاقين داخل بيئاتهم، والبحث عن المعاقين في المناطق البعيدة التي لا تتوافر فيها الخدمات التأهيلية والتدريبية، حيث يعتمد البرنامج في تطبيقه على الدعم المادي المقدم من المنظمات الدولية المانحة والتي تكون محددة بفترة زمنية معينة وبانتهاء هذه الفترة يتوقف العمل بالبرنامج؛ مما يؤدي إلى انتهاء تقديم الخدمات التدريبية لأسر الأطفال المعاقين، وتوقف العاملين في هذا البرنامج عن الاستمرار في عملهم.

وعندما قامت الباحثة بتطبيق بعض مهارات هذا البرنامج على أطفال يعانون من إعاقات عقلية، كان هناك تقدماً ملحوظاً في إكساب هؤلاء الأطفال مهارات اجتماعية، إدراكية، معرفية، لغوية، حيث أصبح هؤلاء الأطفال أكثر اعتماداً على ذواتهم، ولإحساس الباحثة بأهمية هذا البرنامج بالنسبة للأطفال المعاقين، وكذلك ندرة الدراسات والبحوث – حسب علم الباحثة – التي تناولت برنامج إثراء الأنشطة المنزلية في فلسطين؛ فإن مشكلة الدراسة تتمثل في محاولتها التعرف على فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور ؟

السؤال الثاني: ما فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين في البرنامج؟

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05α) في مستوى تقييم أولياء الأمور لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً تعزى لصلة القرابة (أب ، أم)، عدد ساعات العمل الأسبوعية، عدد أفراد الأسرة.

السؤال الرابع: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05α) في تقييم العاملين لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية للأطفال المعاقين عقلياً تعزى لجنس العامل ومؤهله العلمي وخبرته العملية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في محاولتها الكشف عن تقييم فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية.ولكون هذه الفئة من الأطفال المعاقين بحاجة إلى برامج خاصة فاعلة، إضافة إلى أن هذه الدراسة هي الأولى – حسب علم الباحثة – التي تناولت موضوع إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية، من ناحية أخرى تظهر أهمية هذه الدراسة لكل من:

1- **الآباء والأمهات:** حيث تساعدهم على تطوير مهاراتهم وقدراتهم للتعامل مع أطفالهم من هذه الفئة والاستفادة من بيئة المنزل لتنمية قدرات أطفالهم.

2- **العاملين في البرنامج:** تساعدهم في التعرف على جوانب الضعف والقوة في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية.

3- **المسؤولين في وزارة التربية والتعليم:** تساعد القائمين على البرامج في تطوير برامج تتناسب مع احتياجات الأطفال المعاقين وتطوير المهارات المختلفة لديهم، بما يتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم.

التعريفات الإجرائية:

1- الإعاقة العقلية

قصور يصيب الشخص، يجعله يفتقر إلى الكفايات اللازمة لتحمل المسؤولية الاجتماعية والتمتع بالاستقلالية الشخصية وأداء الأدوار المتوقعة منه مقارنة لمن هم في فئته العمرية .

2- برنامج إثراء الأنشطة المنزلية

هو مشروع تعليمي لتأهيل آباء وأمهات الأطفال المعوقين عقلياً، يقوم المشروع بتدريب الوالدين على كيفية تعليم طفلهما والتعامل معه، ويؤهلهما ليصبحا بمثابة المعلمين الحقيقيين لطفلهما المعوق، وذلك من خلال زيارة منزلية أسبوعية لمدة أربعين دقيقة، وبواقع أربعة أشهر، من خلال ثلاثة لقاءات أسبوعية، بواقع ست وثلاثين ساعة خلال الأربعة أشهر.

3- العاملون

هم الذين يشرفون على تطبيق برنامج إثراء الأنشطة، والذين يعملون في مؤسسة الهلال الأحمر الفلسطيني، وبرنامج التأهيل المجتمعي، ومراكز التربية الخاصة.

4- أولياء الأمور

وهم الذين يعاني أحد أبنائهم على الأقل من إعاقة عقلية، وشملهم تطبيق برنامج إثراء الأنشطة، بغرض تطبيقه على أبنائهم في الفترة الزمنية من(2007/10/1،إلى 2008/2/1).

5- شمال الضفة الغربية:

نابلس، جنين، قلقيلية، طولكرم، طوباس.

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على:

1. جميع أولياء الأمور الذين يطبقون البرنامج على أبنائهم المعاقين في شمال الضفة الغربية.
2. العاملين الذين يقدمون خدمات برنامج إثراء الأنشطة للمعاقين عقلياً في الهلال الأحمر الفلسطيني، وبرنامج التأهيل، ومراكز التربية الخاصة .
3. مدى صدق وملاءمة المقياس المعد لهذه الغاية؛ لذا فإن نتائج هذه الدراسة ترتبط بمدى صلاحية المقياس وصدق ثباته.

4. مدى صدق استجابة أولياء الأمور في الاستجابة على فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية لمجالاتها الثمانية للأطفال المعاقين عقلياً (مجال رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنـــامج، مجال مهارات الاستجابة الحسية، مجال المهارات الاجتماعية، مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية، مجال مهارات اللغة التعبيرية، مجال مهارات العناية الذاتية، مجال مهـــارات العضلات الدقيقة والغليظة، مجال مهارات القراءة والكتابة).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة المتعلقة ببرنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدم للأطفال المعاقين عقلياً، وقد تم عرض الدراسات من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات العربية:

يشير الأدب التربوي إلى وجود اهتمام من قبل التربويين لمعرفة البرامج المقدمةللأطفال المعاقين عقلياً، وفي هذا السياق أجرى أبو حميدان (1994) دراسة لمعرفة أثر تدريب أسرة الطفل المعوق عقلياً على استعمال طرق وإجراءات تعديل السلوك على تعلم الطفل المعاق، تكونت عينة الدراسة من أسرة لطفلة معوقة عقلياً والبالغ عمرها (12) عاماً، تعاني من إعاقة عقلية متوسطة(40- 54) ونظراً لأن الدراسة اقتصرت على أسرة واحدة فقد اعتمد الباحث الأسلوب الذي اقترحه سلوب (Sloop, 1975) مع الأسرة الواحدة، وقد ركز البرنامج على تدريب وتعليم الأسرة لغة ومفاهيم تعديل السلوك، وتدريب الوالدين على أسلوب الملاحظة والتسجيل والقياس، وقد تمت مساعدة الباحث للأسرة داخل البيئة نفسها من خلال استعمال النموذج، ولعب الدور، وإعطاء التغذية الراجعة واستعمال الوسائل السمعية والبصرية، واستعمال الأسرة لإجراءات تعديل السلوك في غياب الباحث. قام الباحث بتدريب الأسرة بواقع (3) لقاءات أسبوعية مدة كل لقاء ساعتين وذلك لمدة (4) أسابيع (مجموع اللقاءات (24) ساعة)، وخلال هذه اللقاءات تم تدريب وتعليم الأم والأسرة على جمع الملاحظات وتسجيلها، ولعب الدور، واستعمال الوسائل السمعية والبصرية، والمراقبة، وتعليم الطفلة الحديث بشكل فوري، واستعمال اللغة كوسيلة للتخاطب قدر الإمكان، وتعليم الطفلة التعرف على الأشياء وتسميتها. وقد دلت النتائج على أن توفير مثل هذه البرامج من شأنها أن تفيد كثيراً من الأسر، حيث وجد أن

من خلال تدريب العديد من الأسر على وسائل تعديل السلوك من شأنه أن يزود الأسر بالكثير من المهارات التي تساعدهم في التعامل مع أبنائهم المعوقين، فقد استطاع الباحث أن يتأكد من فائدة البرنامج وفعاليته، وبعد ستة أشهر من انتهاء التجربة قام الباحث بالاتصال بأسرة الطفلة لمعرفة استمرارية الطفلة على ما تعلمته، فلاحظ أن الطفلة ما زالت تتمتع بأداء كثير من المهارات، وكذلك ما زالت الأم تستعمل وسائل تعديل السلوك في تدريب وتعليم الطفلة.

أجرى الحسن والخطيب (1999) دراسة هدفت التعرف على الحاجات الأكثر أهمية لآباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم. تكونت عينة الدراسة من (313) من أباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم في عمان، وتم استخدام مقياس حاجات أباء الأطفال المعوقين لسيمون وبيلي بصورته المعربة. وأشارت النتائج إلى أن حاجات الآباء والأمهات ترتبت حسب أهميتها الحاجة للمعلومات، والحاجة للدعم، والحاجة المادية، والحاجة لخدمات المجتمع. كذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات نوع الإعاقة، وجنس الطفل.

قامت بخش (2001) بدراسة تهدف إلى التعرف على مدى إمكانية تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم وتطبيق برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية، رياضية، ثقافية، فنية). تكونت عينة الدراسة من (40) طفلة من الإناث المعاقات عقلياً القابلات للتعلم وكانت أعمارهن بين (6–10) سنوات ونسبة ذكائهن بين (55–70) ،وتم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين في العدد (20 لكل مجموعة) أحدها ضابطة والأخرى تجريبية، وتم تطبيق البرنامج على أعضاء المجموعة التجريبية دون الضابطة. أوضحت النتائج أن البرنامج المستخدم له فاعلية في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا، حيث وجدت فروق بين المجموعتين

الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية في مدى استفادتها من الأنشطة.

قام القحطاني (2001) بدراسة تهدف إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية مثل (إلقاء التحية ــ قول "شكراً" ــ الاعتذار) لدى الأطفال المتخلفين عقلياً من تلاميذ التربية الفكرية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وذلك عن طريق إكساب التلاميذ لهذه المهارات الثلاثة، ومدى الاحتفاظ بها، وقدرتهم على استخدامها ومن ثم تعميمها في مختلف المواقف الاجتماعية. استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو التصميم القبلي/ البعدي باستخدام مجموعة واحدة، تكونت عينة الدراسة من عشرة تلاميذ من ذوي التخلف العقلي البسيط، وتتراوح أعمارهم ما بين(12-16) سنة، وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج في إكساب التلاميذ المهارات الاجتماعية المحددة (الاعتذار)، وكذلك تنمية قدرتهم على الاحتفاظ بمضمون تلك المهارات على المدى القصير (أسبوع واحد) والمدى الطويل (37) يوماً، وتشير النتائج إلى إمكانية بناء برامج تدريبية مشابهة في مجال التعامل مع حالات الإعاقة العقلية.

قام بحراوي (2001) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج سلوكي يعتمد على التعزيز لغياب السلوك والتصحيح الزائد في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال المعوقين عقلياً، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (30) طفلاً وطفلة في الفئة العمرية من (6-14) سنة، وقسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها (15) طفلاً وطفلة، وضابطة وعددها أيضاً (15) طفلاً وطفلة، وتم استخدام البرنامج السلوكي (التعزيز التفاضلي لغياب السلوك والتصحيح الزائد) مع المجموعة التجريبية، واستمر البرنامج لمدة (45) يوم بواقع حصة يومياً مدتها (40) دقيقة، وأجري الاختبار بعد توقف البرنامج مباشرة، ثم أجري اختبار المتابعة بعد

توقف البرنامج السلوكي بأربعة أسابيع، وأظهرت النتائج بأن هناك فروقاً ذات دلالة بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يعني أن البرنامج السلوكي المعتمد على التعزيز التفاضلي لغياب السلوك والتصحيح الزائد قد عمل على خفض السلوك النمطي لدى أفراد المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق فيما يتعلق بجنس الطفل وعمره.

قام الخطيب (2003) بدراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج تدريبي سلوكي متعدد العناصر في تطوير مستوى معرفة المعلمين بأساليب ومبادئ تعديل سلوك الأطفال المعوقين عقلياً وشارك في الدراسة (28) معلماً ومعلمة يعملون في مراكز ومدارس تربية خاصة تعنى بالأطفال المعوقين عقلياً، وتم تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم اختبار تعديل سلوك الأطفال المعوقين عقلياً بصورته المطورة على البيئة الأردنية، وأشارت نتائج هذه الدراسة بوضوح إلى إمكانية تعليم معلمي الأطفال المعوقين عقلياً مبادئ تعديل السلوك وأساليبه بفاعلية وفي وقت قصير نسبياً.

قامت حنفي (2003) بدراسة هدفت إلى معرفة تأثير برامج العمل مع الجماعات على الأطفال المعاقين عقلياً من فئة الإعاقة العقلية البسيطة لإكسابهم مهارات الحياة اليومية، وإلى التوصل إلى أنسب الأنشطة الجماعية الموجهة، وعمل برنامج في مجال الإعاقة الذهنية لمساعدة الطفل المعاق عقلياً على التوافق النفسي والاجتماعي، من خلال اكتسابه لمهارات الحياة اليومية، واشتملت الدراسة على عشرين طفلاً متقاربين في الظروف الأسرية والخصائص الجسمية، وتتراوح أعمارهم مابين (10-12) سنة وهم من الذكور ومقيمين بمؤسسة التثقيف الفكري بحدائق القبة مدة لا تقل عن سنة، عشرة منهم جماعة ضابطة والعشرة الآخرون جماعة تجريبية، وتم تطبيق البرنامج على الجماعة التجريبية فقط.

وتم عمل قياس قبلي وبعدي لكل من المجموعتين واعتمدت الدراسة على المنهاج التجريبي، حيث قامت الباحثة باستخدام التصميم الكلاسيكي (مقياس قبلي بعدي)، واستخدمت الباحثة دليل ملاحظة الأنماط السلوكية المرتبطة بمهارات الحياة اليومية لدى المعاقين عقلياً. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية واضحة بين مدى استخدام البرامج في خدمة الجماعة، واكتساب الأطفال المعاقين عقلياً مهارات الحياة المتمثلة في مهارات تناول الطعام والشراب ومهارات ارتداء الملابس، والمهارات المرتبطة بالنظافة، والمهارات الاجتماعية. وأوضحت النتائج أيضاً وجود تقدم واضح وكبير في قدرات الأطفال موضوع التجربة على اكتساب المهارات من خلال البرامج.

قامت أحمد (2004) بدراسة هدفت إلى تنمية بعض الجوانب الإيجابية للإدراك الاجتماعي المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة، واشتملت الدراسة على (15) طفلاً وطفلة منهم (10) أطفال عاديين (5 ذكور، 5 إناث) و (5) أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة منهم (2 ذكور، 3 إناث)، واشتملت العينة على أطفال من الذكور والإناث من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لمعرفة إدراكهم للأطفال العاديين، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي؛ حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تغير إيجابي في درجات الإدراك الاجتماعي المتبادل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الناتجة عن إدراكهم للأطفال العاديين نتيجة لتطبيق برنامج الدمج، وذلك على مقياس الإدراك الاجتماعي بأبعاده الفرعية.

وفي دراسة أجراها الفضلي (2005) هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي علاجي تحت عنوان "حروف وكلمات" في تنمية بعض مهارات قراءة الكلمات لدى التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (16) تلميذاً، واستخدمت الدراسة

المنهج التجريبي حيث تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين: تجريبية، وضابطة بواقع (8) تلاميذ في كل مجموعة، وأسفرت النتائج عن اكتساب التلاميذ في المجموعة التجريبية لمهارات التعرف على الكلمة وقراءتها، ونجاحهم في قراءة مجموعة من الحروف والكلمات التي تم التدريبهم عليها في البرنامج العلاجي بنسبة إتقان تساوي (88%).

وفي دراسة قام بها الزيوت (2005) هدفت إلى معرفة فعالية برنامج سلوكي في تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، الملتحقين بمركزين من مراكز التربية الخاصة في مدينة عمان، تكون مجتمع الدراسة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ إذ بلغ عدد أفراد العينة (40) طفلاً وطفلة، وتم توزيعهم باستخدام الطريقة العشوائية إلى مجموعتين: ضابطة تكونت من (20) طفلاً وطفلة، وتجريبية تكونت من (20) طفلاً وطفلة، تم تطبيق البرنامج السلوكي على أفراد الدراسة على مدار (10) أسابيع، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك تقدماً في فعالية البرنامج بعد التوقف عن تنفيذه لمدة ثلاثة أسابيع، مما يدل على أن البرنامج قد استمر في تأثيره حتى بعد التوقف عن التدريب.

ومن الملحوظ أن معظم الدراسات العربية في مجال المعاقين قد ركزت على تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً كدراسة (القحطاني، 2001)، وكذلك تصميم وتطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (بخش، 2001)، ورفع كفاءة معلمي الأطفال المعاقين عقلياً العاملين في مراكز التربية الخاصة (الخطيب،2003)، وكذلك فاعلية برنامج علاجي في تنمية مهارات قراءة الكلمات للمعاقين عقلياً (الفضلي، 2005). أما هذه الدراسة فقد جاءت مختلفة من الدراسات السابقة، وذلك من حيث:

1. محاولتها قياس فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية الذي يقوم على تعليم الأسرة كيفية تنمية المهارات لدى أطفالها المعاقين في بيئة تتناسب مع حاجات الطفل وقدراته، ضمن

المهارات التالية: مهارات الاستجابة الحسية، مهارات الأكل، مهارات العضلات الدقيقة، مهارات العضلات الغليظة، مهارات اللغة التعبيرية، مهارات اللغة الاستيعابية، مهارات العناية الذاتية، مهارات التفاعل الاجتماعي.

2. كما شملت العينة آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والعاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية.

3. المهارات التي تم قياسها تتضمن تسعة مجالات مهمة لحياة الطفل المعوق ولم تقتصر على مهارة واحدة كما في بعض الدراسات السابقة (بخش،2001؛ البحراوي،2001؛ الفضلي، 2005).

4. شملت عينة الدراسة آباء وأمهات لأطفال الذين يعانون من إعاقات عقلية بسيطة ومتوسطة وشديدة (أي قابلين للتعليم والتدريب) في حين ركزت بعض الدراسات السابقة (أحمد، 2004) على أطفال يعانون إعاقات بسيطة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى الين (Ellen, 1988) دراسة حول حاجة والدي الأطفال المعوقين عقلياً للمعلمات خلال حياة طفلهما المعاق، تكونت عينة الدراسة من (40) من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال يعانون من إعاقات عقلية أعمارهم ما بين(3-12) سنة. عبر الآباء عن حاجتهم لمعلومات تتعلق بكيفية التعامل مع الطفل المعاق، كذلك الحاجة لمعلومات مستمرة خلال حياة الطفل المعاق.

وأشارت النتائج إلى أن هناك اختلاف في اهتمامات الآباء والأمهات، فاهتمام الآباء ينصب على مستقبل الطفل واهتمام الأمهات ينصب على مشكلات الطفل وخاصة السلوكية.

أجرى بينيت وديلوكا(Bennett &Deluca, 1996) دراسة للكشف عن أثر (الأصدقاء، الأسرة، المتخصصون) في حياة الطفل المعوق. تكونت عينة الدراسة من (12) أب وأم لديهم أطفال معوقين، كانت أعمار الآباء ما بين (23-58) عام، وتراوحت أعمار الأبناء من (5) أشهر إلى (12) سنة خمسة من هؤلاء الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أي (5) أشهر إلى (5) سنوات، و(5) منهم في مرحلة المدرسة أي (6) سنوات حتى (11) سنة و(2) في بداية مرحلة المراهقة (12) سنة، استخدم الباحثان المقابلات مع الآباء والأمهات وأظهرت النتائج أن الأصدقاء لعبوا دوراً مهماً في تقديم الدعم والمساعدة للأسرة على تدريب الطفل بعض المهارات، في أوقات فراغهم.

وفي الدراسة التي قام بها فيلدمان وجاز (Feldman & Case, 1999) بهدف تعليم مهارات السلامة والعناية بالطفل من خلال التعليم الذاتي؛ إذ تألفت عينة الدراسة من (10) أسر أطفال معوقين عقلياً (9) أمهات وأب واحد، وكانت نسبة ذكاء الأسر أقل من (80) درجة واشتملت على (12) مهارة من مهارات العناية بالطفل مثل (تناول الطعام، تبديل الملابس، التعامل مع الطفل بشكل صحيح وآمن)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تسعة من عشرة من ذوي المعوقين عقلياً قد حسنوا من مهاراتهم الأسرية بتكلفة منخفضة، وتقنية منخفضة، وبمواد تعليمية ذاتية، وكذلك أتقن ذوي المعاقون عقلياً (11) مهارة من أصل اثنتي عشرة مهارة.

وأجرى باركر وبواك وجريفين وريبل وبيش (Parker & boak, Griffin, Ripple and peach, 1999) دراسة هدفت إلى فحص الارتباطات بين علاقة الطفل مع الأسرة وبين التعلم المنزلي للطفل واستعداد الطفل للمدرسة، كما هدفت إلى تقديم نموذج مفاهيمي لبحث كيف أن تعاون الأب والأم في البداية يثمر عن مساهمة فعالة لدخول الطفل المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (173) أم وأب وأطفالهم من عمر (4) سنوات، وأشارت نتائج الدراسة أن الاشتراك

الأسري كان له تأثيرات مفيدة على علاقة الطفل والأم والأب مع تعليم الطفل المنزلي، فالتفاعلات الودية الدافئة والمتبادلة بين الأم والطفل والأسرة تسهل عملية التطور لدى الطفل، وكذلك فإن فهم الأسرة لموضوع اللعب كان مترابطاً مع المهارات المطلوبة من قبل الطفل بالاستعداد للمدرسة منها الاستقلالية وتوجيه المهمة، فالأطفال الذين قضى ذووهم وقتاً أكبر في مساعدتهم على تعلم مهارات في المنزل أبدوا كفاءة لغوية أفضل، والأطفال الذين كانت أمهاتهم أكبر سناً كانوا أكثر استقلالية، فقدرة الوالدين على تسهيل تعلم أطفالهم كانت مترافقة مع تعزيز مفهوم الاستقلالية.

وأجرى كينغ وماير (King & Meyer,2005) دراسة هدفت إلى معرفة تكامل الخدمة والتعاون، إطاراً عاماً لطرق العناية المتناسقة للأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم، وقد بينت هذه الدراسة طبيعة "تكامل الخدمة" و"تنسيق الخدمة" لتوفير عناية متناسقة لأطفال معاقين وعائلاتهم، وبناءاً على مراجعة الخدمة المقدمة في ميادين الصحة والخدمات الاجتماعية وإعادة التأهيل، تم تقديم إطار عام يوضح مجال الوظائف والنشاطات المشتملة على ثلاثة أنماط من الطرق للعناية المتناسقة، وهذه هي الطريقة المتكاملة لخدمة القطاع/ النظام ،وطريقة تكامل الخدمة الأساسية وطريقة تنسيق الخدمة الأساسية للعائلة/ العميل، وتشتمل الوظائف الموضحة في الإطار العام خدمات تخطيط إجمالية (مصممة لرسم المجال والخطة لخدمة مقدمة في مجتمع ما أو منطقة جغرافية)، وظائف إدارية (مصممة لتأكيد وصول حكيم ومنصف للمصادر)، ووظائف خدمة محددة للعميل (مصممة لتوصيل خدمات محتاجة إليها العائلات/ العملاء)، والإطار العام هو عبارة عن أداة يمكن استخدامها لدعم عمل السياسة واتخاذ القرار فيما يتعلق بتصميم الجهود لتوفير عناية متناسقة، وتوفر أيضاً معلومات حول الطرق المستخدمة المألوفة والعناصر

الجوهرية لهذه الطرق، والتي يمكن استخدامها لاتخاذ خيارات حول مجال وطبيعة الأسلوب نحو تنسيق/ تكامل الخدمة.

قام ديفور وباورز (Devore and Bowers, 2006) بدراسة مقارنة بين معظم العائلات التي تربي أطفالاً معاقين معتمدين على عناية غير أبوية وخدمات مؤسساتية من قبل أخصائيين ، وتعتمد هذه الدراسة على مقابلات مع (18) من أولياء الأمور و(4) من العاملين في العناية بالأطفال الذين عملوا لمدة (20) ساعة في العناية بالأطفال المعاقين الذين تمتد أعمارهم من سنتين إلى ست سنوات، وقد تم استخدام تحليل ذي بعد إجرائي للإشارة إلى مجموعة البيانات، وبينما كان هناك مجموعة من العائلات تتكرر بشكل مضاعف في أماكن العناية بالأطفال كانت هناك مجموعة أخرى تطور وضعاً ناجحاً للعناية بالأطفال لأول مرة، وقد وجد الباحثان أن هاتين المجموعتين كانتا مميزتين من حيث كيفية البحث عن العناية والشراكة مع المتخصصين، فالمجموعة الأولى كانت تبحث عن مساعدين ممن يقدموا عناية متخصصة للطفل، بينما المجموعة الثانية أكدت على الحاجة لإيجاد مساعد يكون شريكاً متناسقاً معهم للعناية بطفلهم، هناك نتيجتان هامتان للشراكة المتناسقة البناءة بين مجموعة الأولياء وهي: أولياء ومساعدين يبدؤون ببناء شراكة مبكرة، وأولياء ومساعدين يرغبون في تقييم وحل مشاكل بشكل متناسق والتي تعمل على تقوية الشراكة للعناية بالأطفال، ويعتبر عامل الوقت ودعم البالغين والاستقرار الاقتصادي مصادر مهمة للعائلات ليبنوا شراكة متناسقة ناجحة للعناية بالأطفال.

قام ليندبلاد وراسموس (Lindblad & Rasmusse, 2007) بدراسة الهدف منها بيان أهمية تعزيز الجماعية ومعاني الدعم العام عندما يكون هناك والدان لديهم طفل معاق، حيث أكد هذا البحث على أهمية الدعم الاحترافي للوالدين وأهمية الفهم العميق لمعنى الدعم العام من وجهة نظر الوالدين. وهدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على وسائل وخبرات حية للدعم العام

عندما يكون لدى الوالدين طفل معاق، وشارك في هذه الدراسة (13) من الأزواج، و(8) أمهات، و(5) آباء ضمن (8) عائلات، ونتج عن هذه الوسائل ثلاثة أهداف: اعتراف الخبراء بحق الطفل بمكان طبيعي في علاقته مع الآخرين، توفر له مساحة للحزن والفرح (التعبير عن المشاعر)، ويكون قادراً على العيش بسهولة وتلقائية بشكل يومي (مهارات الحياة اليومية). وانبثقت هذه المعاني من تأثر الطفل بالإعاقة والمحيط العائلي. والدعم العام يعني تعزيز الجهود الجماعية من وجهة نظر الباحث، وأشارت النتائج إلى أن الوالدين يتمنون الدعم الاحترافي والمتعلق بالأشخاص المساندين العموميين.

وبعد استعراض الدراسات الأجنبية وتدوين نتائجها في مجال البرامج المقدمة للمعاقين لاحظت الباحثة أنها عموماً قليلة، وربما اهتمت بالإعاقات بشكل عام، إلا أن هذه الدراسات جاءت تتضمن ما سبقها من جهود في هذا الميدان. أما الدراسة الحالية فتهدف إلى الكشف عن فاعلية إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتي الدراسة المستخدمتين وطرق التحقق من صدقهما وثباتهما، كما ويتناول الإجراءات والطرق الإحصائية التي استخدمتها الباحثة لتحليل واستخلاص نتائج الدراسة:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع أولياء أمور الأطفال المعاقين عقلياً في خمس مناطق في شمال الضفة الغربية (نابلس، جنين، قلقيله، طوباس، وطولكرم) والبالغ عددهم (101) والجدول(1) يوضح توزيع أفراد عينة أولياء الأمور تبعاً لمتغيراتهم الشخصية والديمغرافية.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة أولياء الأمور تبعا لمتغيرات صلة القرابة، نوع العمل، عدد ساعات العمل الأسبوعية، العمر وعدد أفراد العائلة

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
صلة القرابة	أب	8	%7.9
	أم	93	%92.1
عدد ساعات العمل	أقل من 30 ساعة	26	%25.7
	أكثر من 30 ساعة	6	%5.9
	لا أعمل	69	%68.3
العمر	أقل من 30 سنة	10	%9.9
	31-40 سنة	44	%43.6
	41-50 سنة	35	%34.7
	51 فأكثر	12	%11.9
عدد أفراد العائلة	1-2	2	%2
	3-4	8	%7.9
	5-6	35	%34.7
	7 فأكثر	56	%55.4
	المجموع	**101**	**%100**

يظهر من الجدول رقم (1) أن الغالبية العظمى من عينة أولياء الأمور من الأمهات حيث بلغ عددهن (93) أماً بنسبة(92.1%) ويعود السبب لوجود الأم داخل المنزل وعدم ارتباطهـا بأي عمل، ويظهر من الجدول أن أعلى نسبة لأفراد عينة أولياء الأمور تبعاً لمتغير العمر مـن فئة العمر (31-40) سنة ، ويظهر من الجدول أن أعلى نسبة لأفراد عينة أولياء الأمور تبعاً لمتغير عدد أفراد العائلة (7 فأكثر) ما نسبته (55.4%) حيث يظهر أن الإعاقة تتركز بالعائلات ذات الأعداد الكبيرة.

وشمل مجتمع الدراسة (38) عاملاً وعاملة في مراكـز الهـلال الأحمـر الفلسطيني والموزعين على خمس مناطق في شمال الضفة الغربية وهي (نابلس، قلقيلية، طولكرم، جنـين، طوباس) خلال شهر كانون الثاني لعام (2008). أما عينة الدراسة فقد مثلت جميع أفراد المجتمع (38) عامل وعاملة بسبب صغر حجم المجتمع، وإمكانية الوصول لجميع افراد العينة، والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العملية).

جدول (2)

توزيع أفراد عينة العاملين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العملية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	4	%10.5
	أنثى	34	%89.5
المؤهل العلمي	دبلوم تربية	17	%44.7
	بكالوريوس علم نفس	21	%55.3
	ماجستير علم نفس	—	—
الخبرة العملية	1-5 سنة	13	%34.2
	6-10 سنة	15	%39.5
	11 فأكثر	10	%26.3
	المجموع	**38**	**%100**

يلاحظ من الجدول أن أعداد العاملين من الإناث(34) أكثر من الذكور(4) وهذا ربما يعزى إلى أن: تنفيذ البرنامج يتم داخل المنزل وبالفترة الصباحية مما يحتمل عدم وجود رب الأسرة داخل المنزل.

كما بلغت أعلى نسبة لأفراد عينة العاملين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بكالوريوس علم نفس بنسبة (21) ربما يعود السبب إلى أن تخصص علم النفس من أقرب التخصصات المتوفرة التي يمكن أن تحقق أهداف البرنامج، بينما بلغت أقل نسبة هي ماجستير علم النفس حيث لا يوجد أحد من العاملين يحمل هذا المؤهل، وبلغت أعلى نسبة لأفراد عينة العاملين تبعاً لمتغير الخبرة العملية (6-10) سنوات.

أداتا الدراسة:

قامت الباحثة بمراجعة للأدب النظري المرتبط (ببرنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية) والدراسات السابقة والإطلاع على هذه الدراسات مثل "دراسة حميدان" عن (أثر تدريب أسرة الطفل المعوق عقلياً على استعمال طرق وإجراءات تعديل السلوك على تعلم الطفل المعاق)، ودراسة (بخش،2001) عن (فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)، ودراسة (الخطيب والحسن) عن (حاجات آباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم في الأردن)، وبعد ذلك أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال توجيه بعض الأسئلة للعاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال، وهي:

1. هل سبق لكم وأن طبقتم برامج أخرى، وهل يختلف هذا البرنامج عن البرامج السابقة، وبماذا يختلف؟
2. هل تعتقد بأن البرنامج أسهم في تغير أفضل بالنسبة لتعليم الأطفال المعاقين؟

3. هل ترى بأن هذا البرنامج مناسب للبيئة الفلسطينية؟

وبناء على ما تقدم وفي ضوء توصيات العديد من الباحثين المختصين، فقد قامت الباحثة بتطوير أداتي الدراسة:

أ. أداة للعاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال للكشف عن مدى فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا، من وجهة نظر العاملين.

ب. أداة أولياء الأمور للكشف عن مدى فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا، من وجهة نظر أولياء الأمور.

أداة أولياء الأمور:" فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا، من وجهة نظر أولياء الأمور".

بناء أداة أولياء الأمور.

قامت الباحثة بمراجعة للأدب النظري المرتبط ببرنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً، ومحاولة جمع معلومات من خلال الدراسات السابقة مثل دراسة الحسن والخطيب (حاجات آباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم في الأردن،1999)، ودراسة بخش عن (فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم)، والتي اعتبرت الأساس في بناء فقرات الأداة وإجراء مقابلات قبلية مع أولياء الأمور والتي تم الإفادة منها لمعرفة أكثر المجالات التي يحتاجها أبناؤهم، وتتكون الأداة الخاصة بالأهالي من عدة محاور وهي: المحور الأول: رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج والذي تكون من (14) فقرة، والمحور الثاني: مجال مهارات الاستجابة الحسية والذي تكون من (18) فقرة، والمحور الثالث: مجال المهارات الاجتماعية

والذي تكون من (10) فقرات، والمحور الرابع: مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية والذي تكون من (10) فقرات، والمحور الخامس: مجال مهارات اللغة التعبيرية والذي تكون من (9) فقرات، والمحور السادس: مجال مهارات العناية الذاتية والذي اشتمل على (14) فقرة، والمحور السابع: مجال مهارات العضلات الدقيقة والغليظة والذي اشتمل على (16) فقرة، والمحور الثامن: مجال المهارات القرائية والكتابية والذي تكون من (15) فقرة، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، (بدرجة كبيرة جداً، وبدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

صدق أداة أولياء الأمور:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): بعد أن أتمت الباحثة مهمة وضع فقرات الأداة، قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، والخبرة في ميدان التربية والتربية الخاصة، وعلم النفس التربوي، والصحة النفسية في جامعة اليرموك، وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس المفتوحة، كما في ملحق رقم (1)، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في مضمون الفقرات وصدق تمثيلها لمحاور الدراسة ووضوح الصياغة، ويمكن تلخيص أهم الملاحظات والتعديلات التي اقترحها المحكمون على هذه الأداة وهي: إعادة صياغة بعض الفقرات ملحق رقم (2) الأداة بصورتها النهائية.

ثبات أداة أولياء الأمور:

بغرض استخراج ثبات أداة الدراسة الأولى تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (20) ولي أمر، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (معامل ثبات الإعادة)، جدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بيرسون بين التطبيقين على العينة الاستطلاعية لأداة الدراسة الأولى

الرقم	المجال	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
1	رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج	0.733	0.00
2	مجال مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس	0.933	0.00
3	مجال المهارات الاجتماعية	0.551	0.012
4	مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية	0.971	0.00
5	مجال مهارات اللغة التعبيرية	0.932	0.00
6	مجال مهارات العناية الذاتية	0.972	0.00
7	مجال مهارات العضلات الدقيقة والغليظة	0.938	0.00
8	مجال المهارات القرائية والكتابية	0.827	0.00
9	**الأداة ككل**	0.931	0.00

يظهر من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين دالة إحصائيا عند جميع المجالات، وهذا يدل على ثبات أداة الدراسة الأولى بمجالاتها الثمانية.

إجراءات تطبيق أداة أولياء الأمور:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يمكن تلخيص الإجراءات التي قامت بها الباحثة كما يلي:

1. قامت الباحثة بزيارة الهلال الأحمر الفلسطيني للحصول على قائمة بأسماء الأطفال المستفيدين من البرنامج في شمال الضفة الغربية لتحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

2. قامت الباحثة بزيارة عائلات الأطفال بصحبة العاملين ببرنامج إثراء الأنشطة المنزلية وتوزيع الأداة مباشرة بصيغتها النهائية المكونة من (106) فقرة على عينة الدراسة، وتوضيح تعليمات الإجابة وتوضيح الاستفسارات حول الفقرات، حيث تم تعبئة الأداة مباشرة بوجود الباحثة من قبل الأم أو الأب الذي طبق عليه البرنامج وتوضيح الفقرة ووضع ما يناسبها من إجابة حسب التدريج المعطى، وحسب استجابة الأم أو الأب على الفقرة، وكانت عملية التطبيق تتم بصورة فردية.

3. قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة بنفسها على أولياء الأمور والبالغ عددها (101) الذين طبق عليهم البرنامج، وكان ذلك خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (2008/1/5 – 2008/2/3).

تصحيح أداة أولياء الأمور:

اعتمدت الباحثة أسلوب الإجابة على الفقرات وفق التدريج الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، بحيث أعطيت درجة (5) للاستجابة بدرجة كبيرة جداً، ودرجة (4) للاستجابة بدرجة كبيرة، ودرجة (3) للاستجابة بدرجة متوسطة، ودرجة (2) للاستجابة بدرجة قليلة، ودرجة (1) للاستجابة بدرجة قليلة جداً، كما تم اعتماد التدريج التالي في الحكم على درجة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية:

1. بدرجة قليلة: متوسط حسابي أقل من 2.33.
2. بدرجة متوسطة: متوسط حسابي بين 2.34 – 3.66.
3. بدرجة كبيرة: متوسط حسابي أكثر من 3.66.

أداة العاملين: "فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليـــا، مـــن وجهة نظر العاملين".

بغرض بناء أداة الدراسة الثانية قامت الباحثة بالإطلاع على أدوات الدراسات والأبحاث السابقة الخاصة بفاعلية البرامج المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً، ومنها دراسة قام بها الخطيـــب (2003) عن (فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الأطفال المعاقين عقليـــاً بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه)، ثم قامت الباحثة بوضع مجموعة من الفقرات لتقيـــيم فاعليـــة إجراءات البرنامج وآليات تطبيقه من وجهة نظر العاملين فيه، تكونت الأداة من (18) فقرة، كما اشتملت الأداة على سؤالين مفتوحين للكشف عن العقبات التي واجهة العـــاملين أثنـــاء تطبيـــق البرنامج والمقترحات لزيادة فاعلية البرنامج ، وملحق رقـــم (3) يوضـــح الأداة بـــصورتها النهائية.

صدق أداة العاملين:

بغرض استخراج صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعـــددهم (15) محكماً يعملون في مجالات التربية وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة والصحة النفسية، وذلك في كل من جامعة اليرموك وجامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في مدى صحة الفقرات، وصدق تمثيلها الظاهري ووضوح الصياغة اللغوية ومدى مناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

وتم إجراء تعديلات على الفقرات ذوات الأرقام (1، 6، 12، 13، 15) كما تم إضـــافة ثلاثة فقرات جديدة بناء على ملاحظات المحكمين.

ثبات أداة العاملين:

بغرض استخراج ثبات أداة الدراسة الثانية تم تطبيقها مرتين بفارق زمني أسبوعين على عينة استطلاعية مكونة من (10) عاملين في مركز الهلال الأحمر في رام الله، وحساب معامل ارتباط بين التطبيقين، وبلغ (0.90) وهو يدل على درجة ثبات عالية لاداة الدراسة الثانية الخاصة بالعاملين.

إجراءات تطبيق أداة العاملين:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. توجهت الباحثة إلى الهلال الأحمر الفلسطيني؛ للحصول على قائمة بأسماء العاملين والعاملات في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية لتحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
2. قامت الباحثة بزيارة مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني في محافظات شمال الضفة الغربية وهي (نابلس، طوباس، قلقلية، طولكرم، وجنين)؛ للالتقاء بالعاملين وتعبئة الأداة بصيغتها النهائية المكونة من (18) فقرة، وسؤالين مفتوحين، وتوضيح تعليمات الإجابة وتوضيح الاستفسارات حول الفقرات من قبل أفراد العينة البالغ عددهم (38) عامل وعاملة.
3. قامت الباحثة بتوزيع أداة الدراسة البالغ عددها (38) أداة من قبل العاملين بالبرنامج وكان ذلك خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (2008/1/5 – 2008/2/3).

تصحيح أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة أسلوب الإجابة على الفقرات وفق التدريج الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، بحيث أعطيت درجة (5) للاستجابة بدرجة كبيرة جداً، ودرجة (4) للاستجابة بدرجة كبيرة، ودرجة (3) للاستجابة بدرجة متوسطة، ودرجة (2) للاستجابة بدرجة قليلة، ودرجة (1) للاستجابة بدرجة قليلة جداً، كما تم اعتماد التدريج التالي في الحكم على درجة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية:

1- بدرجة قليلة: متوسط حسابي أقل من 2.33.

2- بدرجة متوسطة: متوسط حسابي بين 2.34 – 3.66.

3- بدرجة كبيرة: متوسط حسابي أكثر من 3.66.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

صلة القرابة (أب ، أم)، عدد ساعات العمل الأسبوعية، العمر ، عدد أفراد الأسرة .

الجنس، المؤهل العلمي ، الخبرة العملية.

ثانياً: المتغير التابع:

فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين عقلياً.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية لمعالجة البيانات التي تم جمعها ، وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية والمدرسية من وجهة نظر أولياء الأمور والعاملين .

أما الطرق التحليلية تمثلت فيما يلي:

1. تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور ومن وجهة نظر العاملين.
2. تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للكشف عن الفروق في وجهات نظر أولياء الأمور نحو فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية تعزى لمتغيرات صلة القرابة، وعدد ساعات العمل، والعمر، وعدد أفراد الأسرة؛ للكشف عن الفروق في وجهات نظر العاملين نحو فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.
3. تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي(3- Way Anova) للكشف عن الفروق في وجهات نظر العاملين نحو فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في العمل.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها.

أولا: نتائج السؤال الأول:

نص سؤال الدراسة الأول على: ما فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور على جميع مجالات فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا في شمال الضفة الغربية، ومرتبة ترتيبا تنازليا حسب درجة استجابة أولياء الأمور والجدول (4) يبين هذه المتوسطات.

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور مرتبة تنازليا.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج	3.83	.610	مرتفعة
2	3	المهارات الاجتماعية	3.43	.810	متوسطة
3	4	مهارات تنمية اللغة الاستيعابية	3.22	.850	متوسطة
4l	7	مهارات العضلات الدقيقة والغليظة	3.09	.820	متوسطة
5	2	مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس	3.03	.800	متوسطة
6	5	مهارات اللغة التعبيرية	3.00	1.06	متوسطة
7	6	مهارات العناية الذاتية	2.98	.910	متوسطة
8	8	المهارات القرائية والكتابية	1.71	.980	منخفضة
		الأداة ككل/ مقياس فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية	3.00	.660	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت كالترتيب الآتي:

- جاء في المرتبة الأولى المجال المتعلق برأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (3.83).
- جاء في المرتبة الثانية مجال المهارات الاجتماعية حيث حصل على متوسط حسابي مقداره (3.43).
- جاء في المرتبة الثالثة مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية، حيث حصل على متوسط حسابي (3.22).
- جاء في المرتبة الرابعة مجال مهارات العضلات الدقيقة والغليظة، حيث حصل على متوسط حسابي (3.09).
- جاء في المرتبة الخامسة مجال مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس، حيث حصل على متوسط حسابي (3.03).
- جاء في المرتبة السادسة مجال مهارات اللغة التعبيرية، حيث حصل على متوسط حسابي (3.00).
- جاء في المرتبة السابعة مجال مهارات العناية الذاتية، حيث حصل على متوسط حسابي (2.98).
- جاء في المرتبة الثامنة مجال المهارات القرائية والكتابية حيث حصل على متوسط حسابي (1.71).
- ومن ناحية ثانية يشير الجدول رقم (4) إلى أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أولياء الأمور على إجراءات البرنامج قد حصلت على درجة تقييم مرتفعة، في حين حصل مجال

المهارات القرائية والكتابية على درجة تقييم منخفضة، بينما حصلت بقية المجالات على درجة تقييم متوسطة(مجال المهارات الاجتماعية، مهارات تنمية اللغة الاستعابية، مهارات العضلات الدقيقة والغليظة، مهارات الاستجابة الحسية، مهارات اللغة التعبيرية، مهارات العناية الذاتية).

- أما المتوسط الحسابي للمجموع الكلي بلغ (3.00) وهو يشير إلى درجة متوسطة في فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية من وجهة نظر أولياء الأمور.

ومن ناحية أخرى قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات الاستبانة لكل مجال من مجالات الدراسة الثمانية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية كل على حدة وكما يلي:

المجال الأول:مجال رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الأول، والمتعلق بإجراءات برنامج إثراء الأنشطة المنزلية والجدول(5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج ومرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	يراعي البرنامج إمكاناتي المادية لشراء الأدوات اللازمة لتنفيذه.	4.54	0.80	مرتفعه
2	11	تمتاز الأنشطة التي يوفرها البرنامج بالمتعة والتسلية لي ولأبني.	4.30	0.75	مرتفعه
3	7	يراعي البرنامج درجة الإعاقة ابني أثناء تطبيقه للأنشطة.	4.26	0.74	مرتفعه
4	6	يركز البرنامج على جوانب الضعف عند ابني.	4.20	0.76	مرتفعه
5	10	يزيد تنفيذ البرنامج داخل المنزل من قدرات ابني.	4.11	0.76	مرتفعه
5	13	تشجع أنشطة البرنامج جميع أفراد الأسرة على المشاركة بتنفيذها.	4.11	0.89	مرتفعه
7	9	يتناسب تنفيذ البرنامج داخل المنزل مع حاجات ابني.	4.09	0.85	مرتفعه
8	12	تشجعني أنشطة البرنامج على الاستمرار في تعليم طفلي دون ملل.	4.05	0.78	مرتفعه
9	1	يوفر البرنامج الوقت الكافي للتعرف على الأنشطة المراد تنفيذها لطفلي.	3.95	1.05	مرتفعه
10	4	يحدد لي البرنامج عدد الساعات التي يحتاجها إبني للتدريب.	3.82	0.93	مرتفعه
11	5	يزودني البرنامج بالدعم المعلوماتي (محاضرات، نشرات، إلخ) لفهم حاجات ابني الجسدية والنفسية والاجتماعية.	3.64	1.27	متوسطة
12	3	يوفر البرنامج فرصة التواصل مع المدرسة.	3.22	1.39	متوسطة
13	8	يقوم البرنامج بمتابعة ابني من الناحية الصحية بشكل دوري.	2.86	1.35	متوسطة
14	14	يظهر مقاومة لتعلم أنشطة البرنامج.	2.40	0.91	متوسطة
		المجموع الكلي/ رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج	3.83	0.61	مرتفعه

يظهر من الجدول رقم (5) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يراعي البرنامج إمكاناتي المادية لشراء الأدوات اللازمة لتنفيذه " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.54) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (14) والتي تنص على " يظهر مقاومة لتعلم أنشطة البرنامج " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.40) بدرجة تقييم متوسطة.
- إن (10) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.82) و (4.54) بدرجة تقييم مرتفعة.
- إن (3) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.40) و (3.22) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.38) وهو يشير إلى درجة مرتفعة في مدى فاعلية البرنامج من وجهة نظر أولياء الأمور بإجراءات البرنامج.

المجال الثاني: مجال مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الثاني، والمتعلق بمهارات الاستجابة الحسية/ اللمس والجدول(6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس والمجموع الكلي لهما مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	يستجيب لمداعبته باللمس الجسدي.	4.14	0.87	مرتفعه
2	3	يصدر ردة فعل باختلاف درجات حرارة الماء على جسده عند الاستحمام.	4.12	0.86	مرتفعه
3	4	يتجه بصر إلى مصدر الصوت.	3.89	0.92	مرتفعه
4	2	يستطيع التميز بين مفهومي ناعم/ خشن.	3.50	1.18	متوسطة
5	5	يستطيع التعرف على الصور.	3.46	1.13	متوسطة
6	7	يستطيع التمييز بين مفهومي كبير وصغير.	3.05	1.06	متوسطة
7	16	يستطيع تصنيف الأدوات.	3.00	1.03	متوسطة
8	9	يفرق بين مفهومي فوق وتحت.	2.98	1.14	متوسطة
9	8	يستطيع التميز بين مفهومي طويل وقصير.	2.94	1.12	متوسطة
10	6	يستطيع المطابقة بين الأشياء المتشابهة.	2.96	1.13	متوسطة
11	10	يحدد الاتجاهات أمام وخلف.	2.77	1.17	متوسطة
12	11	يحدد الشكل المختلف عن بقية الأشكال.	2.75	1.07	متوسطة
13	15	يحدد مكان الجزء الناقص في الشكل.	2.65	1.10	متوسطة
14	17	يستطيع التعبير عن مشهد مصور.	2.60	1.04	متوسطة
15	12	يحدد الشكل غير المكرر في الصورة.	2.56	1.10	متوسطة
16	14	يحدد الجزء الناقص من بين مجموعة أجزاء.	2.49	1.11	متوسطة
17	18	يحدد الفرق بين رسمين متشابهين إلى حد ما.	2.39	1.05	متوسطة
18	13	يفرق بين مفاهيم (بداية، وسط، نهاية).	2.35	1.15	متوسطة
		المجموع الكلي/ مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس	3.03	0.80	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (6) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستجيب لمداعبته باللمس الجسدي " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.14) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (14) والتي تنص على " يحدد الجزء الناقص من بين مجموعة أجزاء " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.49) بدرجة تقييم متوسطة.

• إن (3) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.89) و (4.14) بدرجة تقييم مرتفعة.

• إن (15) فقرة في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.35) و (3.50) بدرجة تقييم متوسطة.

• أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.03) وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجة نظر أولياء الأمور بمهارات الاستجابة الحسية/ اللمس.

المجال الثالث: المهارات الاجتماعية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الثالث والمتعلق بالمهارات الاجتماعية، والجدول(7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية والمجموع الكلي لهما تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يبتسم للآخرين عندما يبتسمون في وجهه.	4.17	0.96	مرتفعه
2	1	يستطيع مشاركة الأخرين اللعب.	3.73	1.02	مرتفعه
3	7	يعانق الدمية إذا طلبت منه ذلك.	3.68	1.13	مرتفعه
4	2	يستطيع تقليد الآخرين أثناء اللعب.	3.53	1.13	متوسطة
5	8	يستطيع البحث عن اللعبة المفضلة لديه إذا اختفت.	3.49	1.15	متوسطة
6	3	يستطيع البحث عن الشيء الذي يسمى له.	3.46	1.11	متوسطة
7	5	يستطيع الركض للحصول على ما يريد.	3.27	1.04	متوسطة
8	4	يستطيع تقليد الحركات والأصوات.	3.21	1.14	متوسطة
9	10	يستطيع أخذ دوره في لعبة جماعية.	3.05	0.98	متوسطة
10	9	بإمكانه تصنيف قطع النقود عندما أعرضها عليه.	2.74	1.11	متوسطة
المجموع الكلي/ مجال المهارات الاجتماعية			3.43	0.81	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (7) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يبتسم للآخرين عندما يبتسمون في وجهه." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.17) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على " بإمكانه تصنيف قطع النقود عندما أعرضها عليه." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.47) بدرجة تقييم متوسطة.
- إن (3) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.68) و (4.17) بدرجة تقييم مرتفعة.
- إن (7) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.74) و (3.53) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.43)، وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجه نظر أولياء الأمور بالمهارات الاجتماعية.

المجال الرابع: مهارات تنمية اللغة الاستيعابية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الرابع، والمتعلق بمهارات تنمية اللغة الاستيعابية.، والجدول(8) يوضح ذلك:

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية والمجموع الكلي لهما مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	يتعرف على صورته عندما أعرض عليه مجموعة صور.	3.80	1.13	مرتفعه
2	4	يرفع يده عندما يسمع أسمه من بين مجموعة أسماء.	3.70	1.10	مرتفعه
3	1	يستطيع الإشارة إلى أجزاء الجسم المختلفة وتسميتها.	3.51	1.11	متوسطة
4	10	يستطيع الجلوس بهدوء.	3.28	1.21	متوسطة
5	3	يستطيع تمييز اللون الأحمر من بين مجموعة ألوان.	3.18	1.22	متوسطة
5	5	يشير إلى صورة الحيوان الموجود على لوحة الصور عند تسمية الحيوانات.	3.18	1.11	متوسطة
7	9	يستطيع التمييز بين أنواع الفواكه.	3.07	1.09	متوسطة
8	2	يستطيع التمييز بين اللونين الأبيض والأسود.	2.97	1.18	متوسطة
9	7	يستطيع اختيار الأشياء المتشابهة من بين مجموعة أشياء.	2.94	1.00	متوسطة
10	8	يستطيع ترتيب سريره.	2.56	1.00	متوسطة
		المجموع الكلي/ مهارات تنمية اللغة الاستيعابية	3.22	0.85	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يتعرف على صورته عندما أعرض عليه مجموعة صور " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (8) والتي تنص على " يستطيع ترتيب سريره." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.56) بدرجة تقييم متوسطة.
- إن فقرتين في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.70) و (3.80) بدرجة تقييم مرتفعة.
- إن (8) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين(2.56) و (3.51) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.22)، وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجه نظر أولياء الأمور بمهارات تنمية اللغة الاستيعابية.

المجال الخامس: مهارات اللغة التعبيرية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الخامس، والمتعلق بمهارات تنمية اللغة التعبيرية، والجدول(9) يوضح ذلك:

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات اللغة التعبيرية والمجموع الكلي لهما مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	يقول كلمة لذيذ.	3.30	1.46	متوسطة
2	2	يستطيع ذكر استعمالات الأشياء المألوفة مثل (ملعقة، سكين).	3.27	1.28	متوسطة
3	3	يسمي الملابس التي سيرتديها.	3.21	1.32	متوسطة
4	8	يذكر اسم الطعام والشراب المفضل لديه.	3.00	1.38	متوسطة
5	6	يقلد الصوت الذي يصدر أمامه.	2.97	1.23	متوسطة
6	1	يستطيع ترديد كلمات أغنية بعد أن أرددها أمامه أو على مسمعه.	2.95	1.20	متوسطة
7	7	يقلد الكلام الذي يقوله الأطفال الآخرون.	2.80	1.21	متوسطة
7	9	يستطيع الغناء.	2.80	1.15	متوسطة
9	5	يتقن أصوات اللسان وحركاته.	2.69	1.06	متوسطة
		المجموع الكلي/ مهارات اللغة التعبيرية	3.00	1.06	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (9) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يقول كلمة لذيذ." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.30) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يتقن أصوات اللسان وحركاته" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.59) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن جميع فقرات هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.59) و (3.30) بدرجة تقييم متوسطة.

• أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.00) وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجه نظر أولياء الأمور بمهارات تنمية اللغة التعبيرية.

المجال السادس: مهارات العناية الذاتية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال السادس، والمتعلق بمهارات العناية الذاتية، والجدول(10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات العناية الذاتية والمجموع الكلي لهما مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	6	ينزع القبعة عند وضعها على رأسه بشكل صحيح.	3.55	1.13	متوسطة
2	7	يضع القبعة على رأسه بعد أن يشاهد شخصاً يفعل ذلك.	3.52	1.15	متوسطة
3	5	يختار ملابسه الموضوعة بين كومة من الملابس.	3.36	1.13	متوسطة
4	10	يمسح أنفه بالمحارم الورقية عند الحاجة لها.	3.18	1.04	متوسطة
5	12	يضع الملابس المتسخة داخل سلة الغسيل.	3.16	1.20	متوسطة
6	3	يستطيع تنظيف يديه باستعمال الماء والصابون دون مساعدة.	3.03	1.36	متوسطة
7	8	يميز استخدام فرشاة الأسنان والبشكير عندما تعرض عليه.	2.99	1.20	متوسطة
8	13	يستطيع خلع حذاءه دون مساعده.	2.94	1.10	متوسطة
9	4	بإمكانه إغلاق السحاب بنفسه دون مساعدة.	2.84	1.10	متوسطة
10	14	يصفف شعره دون مساعده.	2.77	1.13	متوسطة
11	2	يستطيع استخدام الحمام دون مساعده.	2.76	1.25	متوسطة
12	11	يستخدم فرشاة الأسنان دون مساعده.	2.57	1.11	متوسطة
13	9	يستطيع ربط الحذاء وحده.	2.52	1.06	متوسطة
14	1	يستطيع غسل شعره وحده.	2.51	1.24	متوسطة
		المجموع الكلي/ مهارات العناية الذاتية	2.98	.910	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (10) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (6) والتي تنص على " ينزع القبعة عند وضعها علـى رأسـه بـشكل صحيح." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.55) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستطيع غسل شعره وحده." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.51) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن جميع الفقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسـطاتها الحـسابية بـين (2.51)و (3.55) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (2.98) وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجه نظر أولياء الأمور بمهارات العناية الذاتية.

المجال السابع: مهارات العضلات الدقيقة والغليظة.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال السابع والمتعلق بمهارات العضلات الدقيقة والغليظة، والجدول(11) يوضح ذلك:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات العضلات الدقيقة والغليظة والمجموع الكلي لهما المرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	2	يلتقط الأشياء الصغيرة والكبيرة الموجودة على الأرض.	3.72	1.14	مرتفعه
2	15	يلتقط الأشياء عن الأرض بسهولة.	3.60	1.21	متوسطة
3	3	يرش الماء على الشجرة وحده.	3.54	1.38	متوسطة
4	10	يستطيع تقليب صفحات الكتاب وحده.	3.49	1.03	متوسطة
5	4	يعصر العجينة بيده حتى تخرج من بين أصابعه.	3.48	1.06	متوسطة
6	6	يثقب العجين بسبابته.	3.43	1.12	متوسطة
7	5	يرق العجينة بيده ليجعلها مسطحة.	3.39	1.07	متوسطة
8	1	يستخدم الملعقة في تناول الطعام السائل.	3.17	1.11	متوسطة
9	9	يستطيع أن يقسم رغيف الخبز ليحضر شطيرة وحده.	2.91	1.29	متوسطة
10	16	يدخل حبات الخرز داخل الخيط ليشكل عقداً من الخرز.	2.87	1.21	متوسطة
11	7	يستطيع قطع الكعكة باستعمال السكين.	2.85	1.16	متوسطة
12	8	يستطيع عمل أشكال بالعجين.	2.82	1.19	متوسطة
13	11	يستطيع إمساك المقص وقص الورق.	2.78	1.10	متوسطة
14	14	يلون باستخدام الفرشاة.	2.69	1.11	متوسطة
15	13	يوصل النقاط المتباعدة التي تشكل أشكالاً مع بعضها البعض.	2.55	1.24	متوسطة
16	12	يتبع حروف أسمه بالإصبع.	2.13	1.13	منخفضة
		المجموع الكلي/ مهارات العضلات الدقيقة والغليظة	3.09	.820	متوسطة

يظهر من الجدول رقم (11) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يلتقط الأشياء الصغيرة والكبيرة الموجودة على الأرض." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.72) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (12) والتي تنص على "يتبع حروف أسمه بالإصبع.." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.13) بدرجة تقييم منخفضة.

- أن (14) فقرة في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.55) و (3.60) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.9)، وهو يشير إلى درجة متوسطة في مدى فاعلية البرنامج من وجه نظر أولياء الأمور بمهارات العضلات الدقيقة والغليظة.

المجال الثامن:المهارات القرائية والكتابية.

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أولياء الأمور عن كل فقرة من فقرات المجال الثامن، والمتعلق بالمهارات القرائية والكتابية، والجدول(12) يوضح ذلك:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات القرائية والكتابية والمجموع الكلي لهما مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	12	يكتب الأعداد من 1-10	1.95	1.19	منخفضة
2	1	يتعرف على الحروف الهجائية.	1.78	1.07	منخفضة
2	15	يكتب اسمه	1.78	1.19	منخفضة
4	10	يميز بين الأعداد.	1.77	1.13	منخفضة
5	7	يطابق بين الكلمة والصورة.	1.73	1.07	منخفضة
6	2	يقرأ الحروف الهجائية .	1.72	.980	منخفضة
6	3	يطابق بين كلمة وكلمة.	1.72	1.02	منخفضة
6	13	يكتب الحروف الهجائية	1.72	1.06	منخفضة
9	5	يستطيع قراءة كلمة مصورة.	1.71	1.01	منخفضة
10	6	يحدد الحرف الناقص في المقطع.	1.67	1.04	منخفضة
10	11	يميز بين الجمع والطرح.	1.67	1.08	منخفضة
12	9	يركب الحروف إلى الكلمات.	1.65	1.08	منخفضة
13	14	يستطيع كتابة كلمة	1.61	1.01	منخفضة
14	8	يحلل الكلمة إلى حروف.	1.59	1.02	منخفضة
15	4	يستطيع قراءة مقطع.	1.58	.940	منخفضة
		المجموع الكلي/ المهارات القرائية والكتابية	1.71	.980	منخفضة

يظهر من الجدول رقم (12) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (12) والتي تنص على " يكتب الأعداد من 1-10" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (1.95) بدرجة تقييم منخفضة.
- أن الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يستطيع قراءة مقطع." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (1.58) بدرجة تقييم منخفضة.
- إن جميع الفقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.58)و (1.95) بدرجة تقييم منخفضة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (1.71) وهو يشير إلى درجة منخفضة في مدى فاعلية البرنامج من وجة نظر أولياء الأمور بالمهارات القرائية والكتابية.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني:

نص سؤال الدراسة الثاني على: "ما فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين في البرنامج؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين عن كل فقرة من فقرات الأداة المتعلقة بإجراءات برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية والجدول(13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العاملين عن كل فقرة من فقرات المجال والمتعلق بإجراءات برنامج إثراء الأنشطة المنزلية (ن=38).

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	9	يعتمد البرنامج على طريقة اللعب لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً.	4.76	.430	مرتفعة
2	3	يراعي البرنامج شدة الإعاقة عند اختيار الأنشطة المراد تعليمها للطفل.	4.44	.680	مرتفعة
3	12	يساعدني البرنامج في توفير الأنشطة اللازمة حسب درجة الإعاقة عند الطفل.	4.31	.660	مرتفعة
4	13	يساعدني البرنامج على توفير جميع الأنشطة اللازمة لتمكين الطفل المعاق عقلياً من الاعتماد على نفسه.	4.07	.810	مرتفعة
5	8	يحدد البرنامج نوع الاستجابة التي نرغب أن يظهرها الطفل المعاق عقلياً أثناء التدريب.	4.05	.950	مرتفعة
6	4	يساعدني البرنامج على اتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بالطفل المعاق عقلياً من حيث الوضع التربوي المناسب.	3.97	.630	مرتفعة
6	5	يساعدني البرنامج على اتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بالطفل المعاق عقلياً من حيث الخدمات التي يحتاج الطفل تلقيها.	3.97	.630	مرتفعة
8	2	يسهل لي البرنامج التنسيق مع الأسرة حول المهارات اللازمة للطفل.	3.76	1.10	مرتفعة
9	17	تتناسب أهداف البرنامج مع الوقت المتاح لتنفيذ خططه.	3.73	.940	مرتفعه
10	1	يزودني البرنامج بخطط فردية متخصصة مشتملة على المتطلبات التدريبية الخاصة بالطفل.	3.65	.990	متوسطة
11	10	يساعدني البرنامج على تحديد نقاط القوة عند الأطفال المعاقين عقلياً قبل التنفيذ.	3.65	.780	متوسطة
12	11	يساعدني البرنامج على تحديد نقاط الضعف عند الأطفال المعاقين عقلياً قبل التنفيذ.	3.60	.750	متوسطة
13	6	يساعدني البرنامج على توفير الاختبارات التربوية غير المقننة لتقييم الأطفال المعاقين عقلياً بشكل صحيح.	3.57	.970	متوسطة
14	15	يسهل لي البرنامج فرصة الوصول إلى الأسرة المستفيدة من خدماته.	3.39	1.17	متوسطة
15	7	يساعدني البرنامج على توفير الاختبارات التربوية المقننة لتقييم الأطفال المعاقين عقلياً بصورة مفيدة.	3.31	.900	متوسطة
16	18	تتوافر المواد اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج للأطفال المعاقين.	3.15	.880	متوسطة
17	14	يوفر لي البرنامج التدريب المستمر كاللقاءات والمحاضرات الداعمة للأنشطة.	2.86	1.31	متوسطة
18	16	يوفر لي البرنامج الدعم المادي اللازم للعاملين فيه.	2.65	1.32	متوسطة
		المجموع الكلي/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية	3.72	.350	مرتفعة

يظهر من الجدول رقم (13) ما يأتي:

- أن الفقرة رقم (9) والتي تنص على "يعتمد البرنامج على طريقة اللعب لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.76) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن الفقرة رقم (16) والتي تنص على " يوفر لي البرنامج الدعم المادي اللازم للعاملين فيه." قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.65) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن (9) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.73)و (4.76) بدرجة تقييم مرتفعة.
- أن (9) فقرات في هذا المجال قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين و (2.65) و (3.65) بدرجة تقييم متوسطة.
- أن المتوسط الكلي لفقرات هذا المجال قد بلغ (3.72) وهو يشير إلى درجة مرتفعة في مدى فاعلية البرنامج من وجة نظر العاملين.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث:

نص سؤال الدراسة الثالث على:"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α 0.05) في مستوى تقييم أولياء الأمور لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً تعزى لصلة القرابة (أب، أم)، عدد ساعات العمل الأسبوعية، العمر، عدد أفراد الأسرة ؟".

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للأداة ككل/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين عقليا تبعا لمتغيرات صلة القرابة، وعدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة؛ ولإيجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين عقلياً من وجه نظر أولياء الأمور، تم تطبيق تحليل التباين (ANOVA) للأداة ككل تبعا للمتغيرات ، صلة القرابة، ونوع العمل، وعدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة، الجدولان (14-15) يبينان ذلك.

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً تبعا لمتغيرات صلة القرابة، عدد ساعات العمل الأسبوعية، العمر، وعدد أفراد العائلة (ن=101).

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صلة القرابة	أب	3.23	0.59
	أم	3.32	0.75
عدد ساعات العمل الأسبوعية	أقل من 30 ساعة	3.46	0.79
	أكثر من 30 ساعة	3.83	0.71
	لا أعمل	3.24	0.69
العمر	أقل من 30 سنة	2.99	0.62
	31-40 سنة	3.26	0.80
	41-50 سنة	3.34	0.62
	51 فأكثر	3.77	0.75
عدد أفراد العائلة	1-2	3.19	0.99
	3-4	2.63	0.96
	5-6	3.40	0.76
	7 فأكثر	3.37	0.64

يظهر من الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين عقلياً من وجه نظر أولياء الأمور تبعا لمتغير عدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة؛ وللكشف عن الفروق تم تطبيق

تحليل التباين (ANOVA) للأداة ككل تبعا للمتغيرات نوع العمل، وعدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة، وصلة القرابة، جدول(15) يوضح ذلك.

جدول رقم (15)

نتائج تحليل التباين(ANOVA) للكشف عن الفروق في فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية للأطفال المعاقين عقلياً من وجه نظر أولياء الأمور تبعا لمتغيرات صلة القرابة، نوع العمل، عدد ساعات العمل الأسبوعية، العمر، وعدد أفراد العائلة.

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
صلة القرابة	0.23	1	0.23	0.76	0.42
نوع العمل	0.23	2	0.48	1.54	0.30
عدد ساعات العمل	1.05	2	0.52	1.69	0.27
العمر	0.01	2	0.00	0.01	0.98
عدد أفراد العائلة	0.15	2	0.07	0.24	0.79
الخطأ	1.55	5	0.31	0.76	
المجموع المصحح	7.69	14	0.23		
		14			

يظهر من الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً تبعا لمتغير عدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة، حيث كانت جميع قيم F غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

رابعا: نتائج السؤال الرابع:

نص سؤال الدراسة الرابع على: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05α) في تقييم العاملين لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً تعزى لجنس العامل ومؤهله العلمي وخبرته العملية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) للأداة ككل تبعا لمتغيرات الجنس المؤهل العلمي، والخبرة العملية، والجدولان (16،17) يوضحان ذلك.

جدول(16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداة ككل/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين تبعا لمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة العملية

المتغير	عدد أفراد الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	3.54	0.25
	أنثى	3.74	0.36
المؤهل العلمي	دبلوم	3.69	0.31
	بكالوريوس	3.73	0.38
الخبرة العملية	1-5 سنوات	3.81	0.28
	6-10 سنوات	3.64	0.36
	11 سنة فأكثر	3.72	0.42

يظهر من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين من وجهة نظر العاملين تبعا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي والخبرة العملية؛ وللكشف عن دلالات هذه الفروقات تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) للأداة ككل/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للمعاقين عقلياً تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية. جدول(17) يوضح ذلك:

جدول(17)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) للأداة ككل/ فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين تبعا لمتغيرات الجنس ،المؤهل العلمي، والخبرة العملية

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمةF	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.26	1	0.26	2.07	0.15
المؤهل العلمي	0.01	1	0.01	0.12	0.72
الخبرة	0.29	2	0.14	1.15	0.32
الخطأ	4.19	33	0.12		
المجموع	531.15	38			
المجموع المصحح	4.66	37			

يظهر من الجدول (17) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا من وجهة نظر العاملين تبعا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية، حيث كانت جميع قيم ف غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05).

خامسا: نتائج السؤال الخامس:

النتائج المتعلقة بالسؤالين الموجهين للعاملين:

نص السؤال الأول على: "العقبات التي واجهتك أثناء تطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات العاملين، والجدول رقم (18) يوضح ذلك:

جدول (18)

التكرارات والنسبة المئوية للسؤال المتعلق بالعقبات التي واجهتك أثناء تطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية.

الرتبة	الرقم	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
1	1	عدم الاستجابة الأهالي.	20	%52.6
2	4	عدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق.	18	%47.4
3	7	عدم توفر المكان"مراكز تأهيلية".	9	%23.7
4	6	عدم استجابة الطالب "مراعاة النفسية".	8	%21
5	2	صعوبة المواصلات.	7	%18.4
5	3	عدم توفر الوقت والجهد والإدارة الجيدة.	7	%18.5
7	5	عدم توفر الدعم المادي .	5	%13.2
8	9	التفاوت في عمر الأطفال المعاقين وفي الاستجابة وفي الإعاقات"حالات شديدة".	4	%10.5
9	12	صعوبة التنسيق مع المدرسة وإعطاء المحاضرة.		%5.2
10	8	عدم وجود برامج واختبارات معنية .		%2.6
10	10	إتاحة الفرصة للمعاق بالاعتماد على نفسه.		%2.6
10	11	عدم تغطية المنهاج لجميع النواحي.		%2.6

يظهر من الجدول رقم (18) أن أبرز العقبات التي واجهت العاملين في أثناء تنفيذ برنامج إثراء الأنشطة المنزلية تمثلت بعدم استجابة الأهالي، حيث أشار (20) عاملاً بنسبة (52.6%) إلى ذلك، ثم تلاها في المرتبة الثانية عدم توافر الأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق، حيث حصلت على تكرار 18 عامل وشكلت ما نسبته (47.4) .

نص السؤال الثاني على: "ما المقترحات لزيادة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لإجابات العاملين، والجدول رقم (19) يوضح ذلك:

جدول(19)

التكرارات والنسب المئوية للسؤال المتعلق بالمقترحات لزيادة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا

الرتبة	الرقم	الإجابة	التكرارات	النسب المئوية
1	1	توفير المواد والوسائل خاصة "المادية".	24	%63.2
2	2	زيادة وعي المجتمع بالبرنامج .	17	%44.7
3	8	إعداد كوادر مؤهلة "دورات وخطط للعاملين ".	11	%28.9
4	10	زيادة فاعلية البرنامج "تطوير الأنشطة و ورش العمل ".	8	%21.1
5	3	توفير المكان المناسب للبرنامج.	7	%18.4
5	9	تحديد الفترة الزمنية للبرنامج مع توفير الحوافز .	7	%18.5
7	7	إعطاء دورات للأطفال والعمل معهم لفترة طولية .	6	%15.7
8	6	توفير المواصلات.	3	%5.2
8	5	إجراء تقييم للبرنامج للعاملين فيه مع تطبيق الأنشطة.	3	%7.8
10	4	تطبيق البرنامج مع الأطفال المعوقين .	2	%5.2

يظهر من الجدول رقم (19) أن أبرز اقتراحات العاملين لزيادة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً- تمثلت بضرورة توفير المواد والوسائل الخاصة (المادية)، حيث حصلت على تكرار(24) عامل بنسبة(63.2%)، في حين تمثلت التوصية الثانية بزيادة وعي المجتمع بالبرنامج بتكرار (17) وبنسبة (44.7%)، ثم تلاها في المرتبة الثالثة إعداد الكوادر المؤهلة بتكرار (11) وبنسبة (28.9%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها الدراسة والعوامل التي ربما تفسر هذه النتائج في ضوء أسئلة الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مناقشة نتائج السؤال الأول:

أظهرت نتائج الدراسة على مستوى الأداة ككل أن المجال المتعلق برأي أولياء الأمور في إجراءات البرنامج قد حصل على أعلى متوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري(0.61)، وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة، بينما جاءت مجالات الاستجابة الحسية ، والاجتماعية، وتنمية اللغة الاستيعابية، واللغة التعبيرية ، والعناية الذاتية، والعضلات الدقيقة والغليظة بدرجة متوسطة، في حين جاءت مجال المهارات القرائية والكتابية بمتوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.98)، وهو يقابل التقدير بدرجة منخفضة، وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن ان تعزى إلى عدم تركيز البرنامج على تعليم المهارات القرائية والكتابية للأطفال المعاقين عقلياً، وقصر فترة البرنامج، وهذه مهارات تحتاج إلى وقت طويل وإعداد مسبق، وفيما يلي مناقشة كل مجال على حدة:

أولاً: مجال رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج:

وفي مجال رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج، فقد أظهرت النتائج أن هناك رضا لأولياء الأمور عن البرنامج من حيث مراعاته لدرجة إعاقة الطفل أثناء تطبيق الأنشطة وتركيزه على جوانب الضعف لدى الطفل، كما أن البرنامج راعى الإمكانات المادية لشراء الأدوات

اللازمة لتنفيذ البرنامج، حيث إن تنفيذ البرنامج داخل المنزل يزيد من قدرات الطفل، ويزيد من مشاركة جميع أفراد الأسرة بالبرنامج، وفي هذا المجال فقد حصلت الفقرة (2) والتي نصها: "يراعي البرنامج إمكاناتي المادية لشراء الأدوات اللازمة لتنفيذه " على أعلى متوسط حسابي (4.54) وانحراف معياري (0.80)، ربما يعود السبب في ذلك إلى أن البرنامج يهدف بالدرجة الأولى إلى تعليم الطفل من خلال المواد والأدوات التي توفرها البيئة المحيطة ، أي المنزل واستثمار نشاطات الحياة اليومية لتوفير فرص تعلم للطفل المعاق عقلياً ، وأن البرنامج يقدم للطفل المعاق عقلياً وأسرته مجموعة من المواد والأدوات التي تساعدهم على الاستمرار في تعليم الطفل للمهارات اللازمة. وفي هذا السياق أشار دونست وآخرون (Dunst et.al 1997) الوارد في(محمد2008) أن الأسرة يمكنها أن تجني العديد من الفوائد المساندة التي يقدمها لها الآخرون ومنها المساعدة الانفعالية، أو المعلوماتية، أو المادية (أي التي تتعلق بتلك المواد المختلفة التي يتم توفيرها لهؤلاء الأفراد الذين بحاجة إليها)، وأن توافر الأدوات والتسهيلات اللازمة متطلب أساسي لتنفيذ ونجاح أي برنامج.

ثم جاءت الفقرة (11) والتي تنص على "تمتاز الأنشطة التي يوفرها البرنامج بالمتعة والتسلية لي ولابني" وبمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.75)، ربما يعود السبب في ذلك إلى حرص مصممي النشاط إلى اشباع ميل الأطفال المعاقين عقلياً إلى الحركة والنشاط، مع الانتباه إلى الحالة الصحية العامة، كما يحرص مصمم النشاط على تدريب الحواس لديهم وإكسابهم القدرة على استخدامها، والنمو المتوازن لجوانب الشخصية، والحرص على توفير اللعب الحر، والمعبر الذي يوفر لذة كبيرة وتسلية صحيحة للطفل، والأم عن طريق تمثيل أدوار مختلفة يوفرها نشاط معين مثل (فلاح يعمل في الحقل) ،حيث يرى العطار أن اللعب طريقة لضبط سلوك الطفل وتصحيحه، ولدعم نموه الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، والانفعالي، فمن

الناحية الجسمية ينشط اللعب أجهزة الجسم ويقوي العضلات ويصرف الطاقة الزائدة ويكسب اللياقة البدنية.

وحصلت الفقرة (14) والتي نصها: " يظهر مقاومة لتعلم أنشطة البرنامج" على أدنى متوسط حسابي (2.40) وانحراف معياري (0.91)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن البرنامج قد ركز على إيجاد الأنشطة التي تمتاز بالمتعة، والتسلية، والإثارة، ومراعاتها لدرجة الإعاقة وشدتها، ووضوح أهدافها التعليمية بالنسبة للطفل والأسرة، ومراعاتها للحالة النفسية للطفل والوضع الاقتصادي للأسرة؛ مما يجعل الطفل المعاق عقلياً يمارس النشاط دون ملل وهو محبب إلى نفسه، حيث يفرغ طاقاته بصورة هادفة؛ مما يجعل مقاومته بتعلم النشاط قليلة أو معدومة، حيث يعتمد أسلوب اللعب لتعليم الأنشطة ويرى ادلر (Adler) المشار إليه في (العطار2003) أن لعب الأطفال مرآة لحاجات الطفولة التي يمكن إشباعها عن طريق النشاط الجسمي؛ لذا فإن لعب الأطفال فيه إشباع لحاجاتهم وتعويض لما يفشلون في تحقيقه في الواقع.

ثانياً: مجال مهارات الاستجابة الحسية:

فقد أظهرت النتائج أن الفقرة (1) وتنص على: " يستجيب لمداعبته بلمس الجسد "حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.14) وانحراف معياري (0.87)، ربما يعود السبب إلى أن الطفل يستجيب للمثير الجسدي الذي يتعرض له مثل الدغدغة ومسك الأطراف والمداعبة، فهي لا تحتاج إلى قدرات عقلية عالية، وفي هذا السياق يرى (الخطيب ،الحديدي،1997) أن الطفل المعاق بحاجة إلى إثارة أكبر من الإثارة التي يحتاج إليها الطفل العادي؛ لأن الطفل المعوق لا يحاول استكشاف البيئة المحيطة كما يفعل الطفل العادي، ومسؤولية المعلمين والآباء تتمثل في الاستمرار بمحاولة إثارة الطفل.

وجاءت الفقرة (3) وتنص على: " يصدر ردود فعل باختلاف درجة حرارة الماء على جسده عند الاستحمام " بالمرتبة الثانية بحيث حصلت على متوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.86)، ربما يعود السبب أن الطفل المعاق عقلياً يستطيع التمييز بأحاسيسه باختلاف درجات حرارة الماء ساخن / بارد على جسده، ولكنه لا يستطيع تمييز ذلك المفهوم إلا بعد أن يتم تدريبه على ذلك ، حيث يرى (الخطيب ،الحديدي،1997) أن الطفل المعوق عقلياً يستكشف البيئة من خلال الإدراك اللمسي للدفء والنعومة عندما يتم تدريبه على ذلك من خلال تشجيع الطفل على حمل زجاجة مليئة بماء دافئ .

كما حصلت الفقرة (13) وتنص على: " يفرق بين مفاهيم: بداية، وسط، نهائي" على أدنى متوسط حسابي(2.35) وانحراف معياري (1.15) تعزو الباحثة السبب إلى أن النمو المعرفي لدى الأطفال المعوقين عقلياً بطيء، وحصيلتهم اللغوية قليلة، وعدم قدرتهم على ربط الأشياء والتعبير عنها، وعدم القدرة على الانتباه والتركيز، حيث يعاني المعوقين عقلياً من نقص في الانتباه والتعلم والتمييز بين المثيرات من حيث شكلها ولونها، وترى (كاشف،2001) أن الطفل المتخلف عقلياً لديه ذاكره ضعيفة دائماً، فهو يفتقر إلى القدرة على التذكر وخاصة تذكر الارتباطات المنطقية وضعف القدرة على التأمل الباطني، وأن هؤلاء الأطفال كثيرو النسيان بالنسبة للصور والأشياء المحيطة بهم في المنزل..

ثالثاً: مجال المهارات الاجتماعية:

أظهرت النتائج أن الفقرة (6) والتي تنص على: " يبتسم للآخرين عندما يبتسمون في وجهه" حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.96)، ربما يعود السبب إلى حرص الطفل المعاق عقلياً إلى أن يكون مقبولاً اجتماعياً من قبل المحيطين به، حيث لا يستطيع التعبير عن مشاعر الفرح أو التقبل إلا بالابتسام للآخرين، وترى (كاشف،2001) أن

الطفل المعوق عقلياً يتميز ببعض الخصائص الاجتماعية مثل صعوبة التوافق الاجتماعي مع البيئة من حوله ومع الآخرين، واضطراب في التفاعل الاجتماعي ونقص في الميول والاهتمامات، والانسحاب وحصول الفقرة على المرتبة الأولى تدعم نجاح البرنامج في العمل على التقليل من هذه الخصائص لسلبية لدى معظم الأطفال الذين طبق عليهم.

ثم جاءت الفقرة (1) وتنص على: " يستطيع مشاركة الآخرين اللعب" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.73) وانحراف معياري (1.02) تعزو الباحثة السبب إلى أن البرنامج يحاول تعليم الطفل عن طريق اللعب مع الآخرين والإحساس بالمشاركة، والثقة بالنفس، وتعليمهم الكثير حول الحياة والناس، فيكتسبون المهارات، وتقل فرص الفشل والإحباط لديهم. في هذا السياق يرى (العطار،2003) أن اللعب من الأشياء الأساسية في حياة الطفل، فهو يعبر عن حاجته إلى الاستمتاع أو السرور أو إشباع الميل الفطري إلى النشاط والترويح ووسيلة الطفل للتعرف إلى ذاته وعالمه، وهو ضرورة بيولوجية لبناء ونمو شخصية الطفل، وعن طريق اللعب يمكن أن يتقدم نمو الطفل من جوانبه الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والحركية، ويفرغ ما لدى الأطفال من طاقه زائدة.

أما الفقرة (9) وتنص على:" بإمكانه تصنيف قطع النقود عندما أعرضها عليه" فحصلت على أدنى متوسط حسابي (2.47) وانحراف معياري (1.11) تعزو الباحثة السبب إلى أن الذاكرة قريبة المدى ضعيفة لدى المعاقين عقلياً، وأن انتقال أثر التعلم لديه بطيء كذلك استخدامه لفئات النقود المحدودة والبسيطة، حيث يطلق تسمية فئة واحدة على جميع الفئات ويميزها بالتكرار "شكلاً وليس كماً"، في هذا السياق يرى القمش والإمام أن الطفل المعوق عقلياً يواجه صعوبات في التذكر مقارنة بأقرانه عند المعوقين خاصة في الذاكرة قريبة المدى، وأن الانتباه عملية ضرورية للتذكر لذلك يترتب على ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة.

وقد أشارت عدد من الدراسات مثل دراسة القحطاني (2001)، ودراسة بخش (2001)، ودراسة أحمد (2004). والتي هدفت جميعها إلى التعرف على مدى إمكانية تحسين مستوى المهارات الاجتماعية مثل (إلقاء التحية ــ قول شكراً ــ الاعتذار) عند الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إلى فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية المحددة (الاعتذار) لدى الأطفال المعوقين عقلياً، وكذلك تنمية قدرتهم على الاحتفاظ بمضمون تلك المهارات على المدى القصير (اسبوع واحد) والمدى الطويل (37) يوماً.

رابعاً: مجال المهارات الاستيعابية:

أظهرت النتائج أن الفقرة (6) والتي تنص على: "يتعرف على صورته عندما أعرض عليه مجموعة صور" حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.8) وانحراف معياري (1.13) ربما يعود السبب إلى ان صورة الطفل مشهد متكرر ويومي بالنسبة له، حيث يتضح أن انتقال أثر التعلم عند الطفل المعوق عقلياً يعتمد على طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقف السابق والموقف اللاحق فصورته مشهد سهل بالنسبة له ،حيث يرى (الحازمي) أنه لا بد من تطوير قدرة الطفل على التذكر ونقل أثر التعلم من موقف إلى آخر، وذلك يتطلب التكرار والإعادة ولكي تصبح الاستجابة تلقائية ولكي يحدث التعميم (انتقال أثر التعلم) يجب استخدام أمثلة كافية وتدريب الطفل في مواقف مختلفة.

ثم جاءت الفقرة (4) وتنص على: " يرفع يده عندما يسمع اسمه من بين مجموعة أسماء" وحصلت على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.10) السبب ان اسم الطفل يتكرر على مسمعه كل يوم عدة مرات، فلفظ اسمه انتقل من الذاكرة قصيرة المدى؛ إلى الذاكرة طويلة المدى، مما جعل لديه استجابة للنداء عند سماعه، أشار (الحازمي) أن استخدام الأمثلة الكافية في التدريب يؤدي إلى انتقال أثر التعلم.

أما الفقرة (8) وتنص على: "يستطيع ترتيب سريره" حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.00). تعزو الباحثة السبب في أن معظم الأمهات أقرين بأنهن لا يكلفن الطفل بأداء مثل هذه المهمة، يرى (القمش والمعايطة،2007) أن الطفل يحتاج إلى التعلم ومن ثم التكرار بعد تمام التعلم لأنه مفيد للمعوقين عقلياً.

خامساً: مجال مهارات اللغة التعبيرية:

أظهرت النتائج أن الفقرة (4) وتنص على: "يقول كلمة لذيذ" حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.46)؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى تدريب الطفل التعبير عن الرضا للطعام والشراب المحبب لديه، ويعتمد لفظ الكلمة على قدرة الطفل على النطق وتدريبه على ذالك بصورة مستمرة، يشير (القمش والمعايطة،2007) إلى أن عملية التمييز ستكون عند المعوقين عقلياً دون المستوى مقارنة بالعاديين، وتختلف درجة الصعوبة في القدرة على التميز تبعاً لدرجة الإعاقة وعوامل أخرى متعددة، وتكون صعوبة التميز واضحة بين الروائح والمذاقات المختلفة.

أما الفقرة (2) وتنص على: " يستطيع ذكر استعمالات الأشياء المألوفة مثل (ملعقة ، سكين) " حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.27) وانحراف معياري (1.28)؛ ربما يعود السبب إلى تدريب الطفل على استخدام الملعقة لتناول الطعام وتكرار العملية بصورة يوميه تجعله يميز استخدامها، يشير ميلر (Miller, 1981) المشار إليه في (القمش والإمام، 2006) إلى أن درجة شيوع وشدة الصعوبات اللغوية عند الأطفال المعوقين عقلياً ترتبط بدرجة عالية بدرجة الإعاقة العقلية؛ فالمعوقون عقلياً بدرجة بسيطة يتأخرون في النطق، ولكنهم يطورون قدرة على الكلام؛ أما المعوقون عقلياً بدرجة متوسطة يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام

وتتصف لغتهم بالنمطية؛ أما شديدي الإعاقة فيلاحظ أن نسبة كبيرة منهم عاجزة عن النطق، حيث إن نموهم اللغوي لا يتعدى مرحلة إصدار أصوات لا تكون مفهومة في الغالب.

وجاءت الفقرة (5) وتنص على: "يتقن أصوات اللسان وحركاته" بأدنى متوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.06) ربما يعود السبب في ذلك إلى أن الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهر مميز للإعاقة العقلية وأشارت دراسة سبرادلن Spradlin, الوارد في (يحيى ، عبيد 2004) إلى أن أكثر المشكلات اللغوية شيوعاً لدى المعاقين عقلياً هي: مشكلات النطق والتأتأة، وقلة عدد المفردات اللغوية، وضعف بناء القواعد اللغوية.

سادساً: مجال مهارات العناية الذاتية:

أظهرت النتائج أن الفقرة (6) وتنص على: "ينزع القبعة عند وضعها على رأسه بشكل صحيح " حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.55) وانحراف معياري (1.13)؛ ربما يعود السبب في ذلك إلى قدرة الطفل المعاق عقلياً على استخدام يديه وأصابعه ليمسك بالقبعة، ثم التدريب على وضعها ونزعها على رأسه، وفي هذا السياق أشار (محمد، 2008) أن الأطفال الذين يتم تقديم الدعم الايجابي لهم عن استجاباتهم الصحيحة يتعلمون بشكل أسرع، وكلما كان التدعيم فورياً كان ذلك أكثر فعالية.

ومن الملاحظ أن معظم فقرات هذا المجال تكون درجة إتقان الطفل لها يعود إلى درجة الإعاقة وشدتها واستمرار تدريب الطفل على المهارات.

وحصلت الفقرة (1) وتنص على: " يستطيع غسل شعره وحده " على أقل متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (1.24)؛ ربما يعود السبب إلى أن الأم لا تعتمد على الطفل للقيام بهذه المهارة منفرداً، أي عدم تمتعه بالاستقلالية، ويرى (محمد،2008) أن الطفل الذي

يتمتع بالاستقلالية يعني أن يتصرف وفقاً لتفضيلاته، واهتماماته، وقدراته وذلك بشكل مستقل بعيداً عن أي مؤثرات خارجية من أي نوع.

سابعاً: مجال تنمية المهارات الخاصة بالعضلات الدقيقة والغليظة:

أظهرت النتائج أن الفقرة (2) وتنص على: " يلتقط الأشياء الصغيرة والكبيرة على الأرض" حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري (1.14)؛ ربما يعود السبب إلى تدريب الطفل على هذه المهارة لتنمية عضلاته الصغيرة التي تبدأ برؤوس الأصابع لكي يستطيع التحكم بمسك الأشياء ومنها القلم، في هذا السياق يشير يحي وعبير أن تدريب الطفل المعوق عقلياً لتقوية العضلات الدقيقة ضرورية للكتابة والقبض على القلم؛ حيث تساعد على نمو ومرونة هذه العضلات.

و حصلت الفقرة (12) والتي تنص على: " يتبع حروف اسمه بالإصبع "على أقل متوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (1.13)، ويعود السبب في ذلك إلى عدم اتقان الطفل المعاق عقلياً لمهارات القراءة والكتابة، وعدم تمييزه للحروف التي يتكون منها اسمه، يشير (يحيى وعبيد، 2004) إلى أن من أهم خصائص المعوقين عقلياً تأخر النمو اللغوي، وضعف مستوى القراءة، وبطء تعلم اللغة، وعيوب النطق والكلام الذي لا يستطيع المعوق عقلياً تعلم المواد الدراسية والمهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب.

ثامناً: مجال مهارات القراءة والكتابة:

أظهرت النتائج أن جميع فقرات هذا المجال كانت متدنية وحصلت بمجملها على متوسط حسابي (1.71) وانحراف معياري (0.98)، ويعود السبب إلى عدم إتقان الأطفال لهذه المهارات من القراءة والكتابة، والعد، والجمع، والطرح، إلى قصر فترة البرنامج التي لا تكفي

لتعليمهم مثل هذه المهارات، حيث إنها تحتاج إلى فترة طويلة، وتكرار مستمر،وعدم وضوح أهمية هذه المهارات بالنسبة للأم، وفي هذا السياق ،أشارت(يحي ،عبيد،2004) أن القراءة عملية معقدة إلى ابعد الحدود، وحتى يتمكن الفرد من القراءة فعلياً، عليه التمكن من عدة مهارات طويلة ومعقدة، ثم توظيفها بطريقة ذات معنى، وأن هناك خطوات تشترك في عملية القراءة مثل: استقبال ملائم، وتمييز للأصوات والألفاظ، والربط بين العناصر المختلفة المشتركة في عملية القراءة، وتذكر المشاهد البصرية والسمعية، ومنها إعادة واستعمال الحقائق والمفاهيم التي سبق تعلمها والتعبير المؤثر للأفكار التي تشتمل عليها الحقائق الأساسية في موضوع القراءة، وتعتبر الحواس (النظر، والسمع، واللمس، والذوق، والشم) أبواب المعرفة الأولى عند الطفل، وعن طريقها تصل المؤثرات الحسية المختلفة إلى المخ الذي يقوم بدوره بترجمة هذه المؤثرات لفهم طبيعة الأشياء في البيئة المحيطة، ويتم تعلم القراءة كمجموعة من المهارات المتتابعة مثل تنمية المهارات التجهيز (مهارات التمييز البصري والسمعي، ومهارات التذكر) والتعرف على الكلمات ومهارات حل الرموز، وفهم القراءة (إعطاء معنى) ،وكل خطوة في هذه العملية تعتبر مطلباً أساسياً للخطوة التي تليها.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أظهرت نتائج الدراسة على الأداة ككل حصولها على درجة تقييم مرتفعة من وجه نظر العاملين، وتمهيداً لمناقشة النتائج، فقد رأت الباحثة أن توضح النتائج المتعلقة بفقراته أولاً حيث أظهرت النتائج أن الفقرة (9) والتي تنص على " يعتمد البرنامج طريقة اللعب تعليم الأطفال المعاقين عقلياً" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.46) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة.

وأن الفقرة (16) والتي تنص على: " يوفر البرنامج الدعم المادي للعاملين فيه" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.32)، وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

إن (9) فقرات قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.76) و (3.76) وهو يقابل التقدير بدرجة مرتفعة .

إن (9) فقرات قد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.65) و (2.65) وهو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وفيما يلي مناقشة بعض فقرات الأداة كل على حدة:

أن الفقرة (9) والتي تنص على: " يعتمد البرنامج على طريقة اللعب لتعليم الأطفال المعاقين عقليا" حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.76)؛ وانحراف معياري (0.43) ربما يعود السبب لما للعب من قيمة علاجية للمعاقين عقلياً وخصوصاً في تغيير السلوك العدواني، كما يمكن ممارسة اللعب للمعاقين عقلياً؛ بشكل فردي أو جماعي تبعاً لدرجة الإعاقة، ويعد اللعب نشاطاً له جاذبيته الخاصة للمعاقين عقلياً لما يمنحه لهم من شعور بالمشاركة والفاعلية والتشجيع والرضا والسعادة، وهو مهم في تعليم كثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والسلوكيات المرغوبة اجتماعياً في جو ممتع ومحبب إلى النفس. وفي هذا السياق أشار (العطار،2003) أن اللعب ينمي مهارات التواصل والتفاعل مع البيئة المحيطة، ويزيد من قدرة الطفل على التعبير الخلاق، كما انه يتيح له مساحة من الحرية للتعبير عن نفسه في إطار مقبول اجتماعياً، وممتع له وللمحيطين.

ثم جاءت الفقرة (3) والتي تنص على: " يراعي البرنامج شدة الإعاقة عند اختيار الأنشطة المراد تعليمها للطفل" وحصلت على متوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري (0.68) بالمرتبة الثانية، وربما يعود السبب في ذلك إلى اهتمام البرنامج التعليمي للطفل المعاق عقلياً

بالمجالات والمهارات المختلفة التي تساعده للوصول إلى أقصى درجة ممكنة من الاستقلالية حسب شدة الإعاقة، والتي تمكنه من العناية بالذات واكتساب المهارات المتنوعة، والتواصل مع الآخرين، وتنشيط الحواس.كما أوضحت دراسة (بخش،2001) التي هدفت إلى تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال معاقين عقلياً قابلين للتعلم حيث قامت بتصميم برنامج مقترح وفقاً لقدرات هؤلاء الأطفال.

وحصلت الفقرة (16) وتنص على: "يوفر البرنامج الدعم المادي اللازم للعاملين فيه" على أقل متوسط حسابي (2.65) وانحراف معياري (1.32) تعزو الباحثة السبب إلى عدم رضا العاملين عن الأجور التي يتقاضونها مقابل العمل بالبرنامج، حيث إن الأجور تكون محددة من قبل الجهات الداعمة أو المانحة للمشروع وهي لا تأخذ بعين الاعتبار الدرجة التعليمية التي يتمتع بها العامل فالأجور موحدة بالنسبة لجميع العاملين.

ثالثاً مناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في مستوى تقييم أولياء الأمور لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور- تعزى لصلة القرابة، عدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة؟

أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ظاهرية بين متوسطات حسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر أولياء الأمور تبعاً لمتغيرات صلة القرابة، وعدد ساعات العمل الأسبوعية، والعمر، وعدد أفراد العائلة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن البرنامج استهدف أثناء تطبيقه أفراداً يتشابهون إلى حد كبير بالمستوى

الاجتماعي والاقتصادي والبيئة التي يعيشون فيها من حيث مكان السكن (المناطق النائية)، والتي تعتبر أقل حظاً من حيث الخدمات المقدمة للمعاقين عقلياً، وعدم وجود مؤسسات في هذه المناطق والتشابه بالمستوى المعيشي.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقييم العاملين لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً– تعزى لجنس العامل، ومؤهله العلمي، وخبرته العملية؟

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لفاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً من وجهة نظر العاملين تبعاً للمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة العملية؛ وربما يعود السبب إلى أن مجتمع العاملين كان متجانساً إلى حد كبير تبعاً لمتغيراته، حيث إن غالبية المجتمع من الإناث، والمؤهل العلمي لغالبية المجتمع كان هو الدبلوم، وأن العاملين قد حصلوا على تدريب موحد وفترة زمنية محددة، وتطبيق كل عامل كان في بيئته ومكان إقامته.

مناقشة نتائج السؤالين الموجهين للعاملين:

السؤال الأول ما العقبات التي واجهتك أثناء تطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية؟

إن من أكثر العقبات التي واجهت العاملين أثناء تنفيذ البرنامج تمثلت بعدم استجابة الأهالي حيث حصلت على نسبة مئوية (52.6) وتكرار (20)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى عدم ثقة الأهالي بالبرامج المقدمة لأطفالهم، حيث إنهم لا يشعرون بالرضا عن الخدمات التي قدمت سابقاً لأطفالهم، وعدم ثقتهم بالمؤسسات التي قدمت هذه الخدمات؛ ولذلك فقد ركز الأهالي على طلب المعونات المادية لأبنائهم مقابل تطبيق البرامج.

وقد أضاف العاملون على أن عدم توافر الأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق هي من العقبات التي واجهت تطبيق البرنامج، حيث حصلت على نسبة مئوية (47.4) وتكرار (18)، وربما يعود ذلك إلى وصول هذه الأدوات إلى مركز جمعية الهلال الأحمر في مدينة رام الله وصعوبة نقلها إلى المناطق الأخرى، أو تأخر نقلها بسبب الحواجز العسكرية، وعدم توافر المواصلات التي تغطي متطلبات البرنامج.

وفيما يتعلق بالعقبات التي واجهت العاملون أثناء تطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية، فتمثلت في عدم استجابة الأهالي للبرنامج، وعدم توفر الأدوات والوسائل اللازمة للتطبيق، وعدم توفر مراكز تأهيلية للمعاقين عقلياً، وصعوبة المواصلات، وعدم توفر الوقت والجهد والإدارة الجيدة؛ بالإضافة إلى إعداد المنهاج دون مراعاة هذه الفئة من الطلبة والتي تحد من فرص المشاركة مع بقية الأطفال العاديين. كل هذه العوامل تؤدي إلى عدم استجابة الطالب للبرنامج، وبالتالي تؤثر على تطوره واندماجه في المدرسة.

أما فيما يتعلق بالمقترحات لزيادة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً فقد تمثلت في توفير المواد، والوسائل الخاصة، والمكان المناسب للبرنامج، وبنسبة مئوية بلغت (63.2) وتكرار (24)، وزيادة وعي المجتمع بالبرنامج بنسبة مئوية (44) وتكرار (17)، وإعداد وتأهيل كوادر بشرية، وذلك من خلال عقد دورات وخطط للعاملين في هذه البرامج، وزيادة فاعلية البرنامج من خلال تطوير الأنشطة وورش العمل، وتحديد الفترة الزمنية للبرنامج مع توفير الحوافز.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقترحات جاءت نتيجة لخبرات العاملين في مجال تطبيق البرامج المخصصة للمعاقين وحرصهم على تقديم خدمة أفضل في مجال إثراء الأنشطة المقدمة للمعاقين.

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، ومناقشتها ومحدداتها تقدم الدراسة التوصيات الآتية:

1- زيادة الفترة الزمنية للبرنامج بحيث تستمر لسنوات وليس لبضعة أشه، وذلك من أجل زيادة فاعلية البرنامج في تطوير مهارات الأطفال المعاقين عقلياً، وخاصة تلك المرتبطة في مجال تعليم المهارات القرائية والكتابية.

2- توعية الأسرة بأهمية التعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الإعاقة، العقليـــة، وتـــوفير خدمات وبرامج الاكتشاف المبكر، والتدخل المبكر لحالات المعوقين عقلياً بـــصفة خاصـــة والمعوقين بصفة عامة.

3- إجراء البحوث والدراسات العلمية حول حجم مشكلة الإعاقة العقلية في فلسطين، حتى يمكن وضع البرامج والخدمات الملائمة لهؤلاء الأفراد.

قائمــــة المـــراجـــع

المراجع العربية

- أبو حميدان، يوسف عبد الوهاب. (1994). أثر تدريب أسرة الطفل المعوق عقلياً على استعمال طرق وإجراءات تعديل السلوك على تعلم الطفل المعوق. *مجلة التربية*، 108، 98- 109.
- احمد، مها السيد تقي الدين. (2004). *فاعلية برنامج لتنمية بعض الجوانب الايجابية للإدراك الاجتماعي المتبادل بين الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- بحراوي، عاطف عبد الله. (2001) . *فاعلية برنامج سلوكي في خفض السلوك النمطي لدى الأطفال المعاقين عقلياً رسالة ماجستير* غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- بخش، أميرة. (2001). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم*. مجلة مركز البحوث التربوية (19)، 217- 241.
- البطاينة، أسامة والجراح وعبد الناصر، غوانمه، مأمون. (2007). *علم نفس الطفل غير العادي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني. (2003). *برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين إعاقات عقلية شديدة وشديدة جدا*. فلسطين.
- الحازمي، عدنان ناصر. (2007). الإعاقة العقلية دليل المعلمين وأولياء الأمور، عمان، دار الفكر.

- حنفي، سيد، أبو السعود (2003) إكساب الأطفال المتخلفين عقلياً مهارات الحياة اليومية من خلال برامج العمل الجماعي. *مجلة الطفولة والتنمية*، 9 (3)، 225 – 228.
- الخطيب، جمال الحديدي. (2004). *برنامج تدريبي للأطفال المعاقين*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الخطيب، جمال الحسن، محمد.(1999). حاجات أباء الأطفال المعوقين وأمهاتهم في الأردن، *مجلة العلوم التربوية*، 27(1)، 1–16.
- الخطيب، جمال والحديدي، منى. (1997). *المدخل إلى التربية الخاصة* ، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.
- الخطيب، جمال. (2003) . فاعلية برنامج تدريبي في تطوير مستوى معرفة معلمي الأطفال المعوقين عقلياً بمبادئ تعديل السلوك وأساليبه. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 3(5)،241– 261.
- الخطيب، جمال. (2004). *استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة*، عمان، دار وائل للنشر.
- الروسان، فاروق. (2006). سيكولوجية *الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزيوت، فيصل علي. (2005). *فاعلية برنامج سلوكي في تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي الإعاقات العقلية البسيطة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- السرطاوي، عبد العزيز وأيوب، حسن. (2000). *الإعاقة العقلية*. الكويت: مكتبة الفلاح.
- سويدان، أمل عبد الفتاح والجزار، منى محمد. (2007). تكنولوجيا *التعليم لذوي الحاجات الخاصة*،عمان، دار الفكر.

- السيد، عبد النبي السيد. (2004). *الأنشطة التربوية لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الشحومي، عبدالله محمد. (2004). التوافق النفسي عند المعاق، دراسة في سيكولوجية التكيف. *التربية الجديد*، 48، 19-37.

- الشناوي، محمد محروس. (1997). *التخلف العقلي*. القاهرة: *دار غريب للنشر والطباعة*.

- عبد الباقي، علا. (2000). *الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخراج برنامج التدريب لأطفال المعاقين عقلياً*. القاهرة عالم الكتب.

- عبيد، ماجدة. (2003). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على تطبيق استراتيجيات تعديل السلوك في تدريب المعوقين إعاقة عقلية متوسطة في بعض المهارات الاستقلالية*. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

- *العطار*، محمد محمود. *(2003). أطفالنا واللعب في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتنمية*. 12 (3) ، 187 – 203.

- عفيفي، أحمد سيد سليمان. (2002). مدى فاعلية برنامج تدريبي لزيادة السلوك التكيفي لدى الأطفال ذوي التخلف العقلي الخفيف. *علم النفس*. (62)، 164 – 167.

- الفضلي، خلف محمد. (2005) . *فاعلية برنامج تعليمي علاجي في تنمية مهارات قراءة الكلمات لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط*. المجلة التربوية. (80) ، 243-246.

- القحطاني، فهد مبارك. (2000). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط بالمملكة العربية السعودية*. المجلة التربوية، 61(16)، 297 – 299.

- القمش، مصطفى والإمام، محمد. (2006). *الأطفال ذوي الحاجات الخاصة*. ط1.عمان: مؤسسة الطريق للنشر.
- القمش، مصطفى والمعايطة، خليل. (2007). سيكولوجية *ذوي الحاجات الخاصة*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- القمشي، مصطفى نوري.(2004). *إعداد برنامج تدريبي أثناء الخدمة لرفع كفاءة معلمي الأطفال المعوقين عقليا في مجال أساليب التدريس وتقييم فاعليتة*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- كاشف، إيمان فؤاد محمد. (2001). *الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه*. دار قباء للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، عبدالله، الروسان.(2006). *التقويم في التربية الخاصة*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد، عادل عبد الله. (2003). *تعديل السلوك للأطفال المتخلفين عقلياً باستخدام جداول النشاط المصورة:* دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الرشاد.
- محمد،عادل عبدالله. (2008). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم*. عمان، دار الفكر.
- يحيى، خولة وعبيد، ماجدة.(2004). *الإعاقة العقلية*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- يحيى، خولة. (2006). *البرامج التربوية لأفراد ذوي الحاجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة.

- Armstrong, D.(1998). **Changing faces, Changing places: policy routes to inclusion.** In: P. Clough (ed.) Managing inclusive education: from policy to experience. London: Paul Chapman.

- Bennett, T., Deluca, D.A. (1996). Families of Children with disabilities positive adaptation across the life cycle. **Social work in Education, 18,** 31-44.

- Cline, T. (1992). **The Assessment of special Educational Needs. International Perspectives**. London, Routledge.

- Daily, D.K, Ardinger, H.W, Holmes, G.E. (2000). Identification & Evaluation of mental Retardation & Evaluation of mental Retardation. **American Family Physician, 61 (4),** 1059-1067.

- Detterman, D.K. (1999). The psychology of mental Retardation. **International Review of Psychiatry, 11(1),** 26-33.

- Devore, S. Bowers, B. (2006). Childcare for Children With Disabilities Families Search for Specialized Care and Cooperative Childcare Partnerships. **Infants & Young Children, 19 (3),** 203-212.

- Dunst, C. (2002). Family Centered practices: birth School. **Journal of Special Education, 36(3),** 139-147.

- Ellen, D. (1988). Information Needs of Parents across the Life Cycle of Their Mentally Retarded child. **Dissertation Abstracts International.**

- Feldman, M. A ; Case, L. (1999). Teaching Children Care & Safety Skill to Parents With intellectual Disabilities through self-learning. **Journal of Intellectual and Developmental Disability, 24 (1),** 27-44.
- Greenspan, S. (1999). What is meant by mental Retardation. **International Review of Psychiatry, 11 (1),** 6-18.
- King. G. Meyer. (2006). Service integration and co-ordination: a framework of approaches for the delivery of co-ordinate care to children with disabilities and their families. **Child :Care, Health and Development, 32(4),** 477-492.
- Kirk Samnal, A, Gallagher, Jamesd, Anstasia (2003). **Educating Exceptional Company**, Boston, U.S.A
- Lindblad, B. Rasmusse, B. (2007). **A life enriching togetherness meanings of informal support when being a parent of a child with disability**. Boras Univesity College of Health Science, Sweden.
- Mcwilliam, R. Maxwell, R. And Sloper, k. (1999). Beyond involvement: are elementary schools ready to be family- centered. **School Psychology Review**, 28(3), 378-394.
- Moore, C. (2002). **Educating students with Disabilities in General Education class-room : A summary of true Research**. Alaska Department of Education, Teaching & learning support.
- Parker, F.L., Boak, A.Y., Griffin, K.W., Ripple, C., & Peah, L. (1999). Intellectual Disabilities Through Self-Learning. Journal of Intellectual

& Developmental Parent Child Relationship, Home Learning Environment, and School Readiness. **School Psychology Review, 28(3)**, 413-425.

- Roll- Pettersson, L. (2004). Perceptions of school: parents of children enrolled and not enrolled in the Swedish special education progrmme- a longitudinal approach. **European Journal of Special Needs Education, 19(3)**, 331-349.

المـــلاحـــق

ملحق رقم (1)

قائمة أسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	التخصص	مكان العمل
1	أ.د شفيق علاونة	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك/ كلية التربية
2	أ.د أسامة بطاينة	تربية خاصة	جامعة اليرموك/ كلية التربية
3	د. عبد الناصر الجراح	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك/كلية التربية
4	د. عبد الكريم جرادات	إرشاد نفسي	جامعة اليرموك/ كلية التربية
5	د. فراس الحموري	علم نفس تربوي	جامعة اليرموك/ كلية التربية
6	د. احمد عودة	قياس وتقويم	جامعة اليرموك/ كلية التربية
7	د. معزوز علاونة	قياس وتقويم	جامعة القدس المفتوحة
8	د.يوسف ذياب	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
9	د. إياد عثمان	صحة نفسية	جامعة القدس المفتوحة
10	د. صلاح ياسين	قياس وتقويم	جامعة النجاح الوطنية/ كلية التربية
11	د. غسان الحلو	تربية خاصة	جامعة النجاح الوطنية/ كلية التربية
12	د. حسني المصري	إرشاد نفسي	جامعة النجاح الوطنية/كلية التربية
13	د. وائل القاضي	تخطيط حضري وإقليمي	جامعة النجاح الوطنية/ كلية التربية
14	أ. هالة جرار	تربية خاصة	جامعة النجاح الوطنية/ كلية التربية
15	د. سميح كراسنة	دراسات اجتماعية	جامعة اليرموك/ كلية التربية

ملحق رقم (2)

استبانة أولياء الأمور بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أعزائي الآباء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة من جامعة اليرموك في الأردن، ولكونكم ممن تعاونتم مع العاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية أرجو التكرم بالإجابة على فقرات هذه الاستبانة وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك، وذلك لخدمة وتطوير البرامج المقدمة لأبنائكم.

وأحيطكم علماً بأن هذه المعلومات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

خالدة فوزي موسى

معلومات شخصية:

1. صلة القرابة:

☐ أب ☐ أم

2. نوع العمل:

☐ عمل حر ☐ قطاع حكومي ☐ قطاع خاص

3. عدد ساعات العمل الأسبوعية:

☐ أقل من 30 ساعة ☐ أكثر من 30 ساعة ☐ لا أعمل

4. العمر:

☐ أقل من 30سنة ☐ 31-40 سنة
☐ 41-50 سنة ☐ 51 فأكثر

5. عدد أفراد العائلة:

☐ 1-2 ☐ 3-4 ☐ 5-6 ☐ 7 فأكثر

المحور الأول: رأي أولياء الأمور بإجراءات البرنامج

	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يوفر البرنامج الوقت الكافي للتعرف على الأنشطة المراد تنفيذها لطفلي.					
2	يراعي البرنامج إمكاناتي المادية لشراء الأدوات اللازمة لتنفيذه.					
3	يوفر البرنامج فرصة التواصل مع المدرسة.					
4	يحدد لي البرنامج عدد الساعات التي يحتاجها إبني للتدريب.					
5	يزودني البرنامج بالدعم المعلوماتي (محاضرات، نشرات، إلخ) لفهم حاجات إبني الجسدية والنفسية والاجتماعية.					
6	يركز البرنامج على جوانب الضعف عند إبني.					
7	يراعي البرنامج درجة الإعاقة إبني أثناء تطبيقه للأنشطة.					
8	يقوم البرنامج بمتابعة إبني من الناحية الصحية بشكل دوري.					
9	يتناسب تنفيذ البرنامج داخل المنزل مع حاجات إبني.					
10	يزيد تنفيذ البرنامج داخل المنزل من قدرات إبني.					
11	تمتاز الأنشطة التي يوفرها البرنامج بالمتعة والتسلية لي ولأبني.					
12	تشجعني أنشطة البرنامج على الاستمرار في تعليم طفلي دون ملل.					
13	تشجع أنشطة البرنامج جميع أفراد الأسرة على المشاركة بتنفيذها.					
14	يظهر مقاومة لتعلم أنشطة البرنامج.					

المحور الثاني: مجال مهارات الاستجابة الحسية/ اللمس

	الفقرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	يستجيب لمداعبته باللمس الجسدي.					
2	يستطيع التمييز بين مفهومي ناعم/ خشن.					
3	يصدر ردة فعل باختلاف درجات حرارة الماء على جسده عند الاستحمام.					
4	يتجه بصر إلى مصدر الصوت.					
5	يستطيع التعرف على الصور.					
6	يستطيع المطابقة بين الأشياء المتشابهة.					
7	يستطيع التمييز بين مفهومي كبير وصغير.					
8	يستطيع التمييز بين مفهومي طويل وقصير.					
9	يفرق بين مفهومي فوق وتحت.					
10	يحدد الاتجاهات أمام وخلف.					
11	يحدد الشكل المختلف عن بقية الأشكال.					
12	يحدد الشكل غير المكرر في الصورة.					
13	يفرق بين مفاهيم (بداية، وسط، نهاية).					
14	يحدد الجزء الناقص من بين مجموعة أجزاء.					
15	يحدد مكان الجزء الناقص في الشكل.					
16	يستطيع تصنيف الأدوات.					
17	يستطيع التعبير عن مشهد مصور.					
18	يحدد الفرق بين رسمين متشابهين إلى حد ما.					
	المحور الثالث: مجال المهارات الاجتماعية					
1	يستطيع مشاركة الآخرين اللعب.					
2	يستطيع تقليد الآخرين أثناء اللعب.					
3	يستطيع البحث عن الشيء الذي يسمى له.					
4	يستطيع تقليد الحركات والأصوات.					
5	يستطيع الركض للحصول على ما يريد.					
6	يبتسم للآخرين عندما يبتسمون في وجهه.					
7	يعانق الدمية إذا طلبت منه ذلك.					
8	يستطيع البحث عن اللعبة المفضلة لديه إذا اختفت.					
9	بإمكان تصنيف قطع النقود عندما أعرضها عليه.					
10	يستطيع أخذ دوره في لعبة جماعية.					

المحور الرابع: مجال مهارات تنمية اللغة الاستيعابية						
1	يستطيع الإشارة إلى أجزاء الجسم المختلفة وتسميتها.					
2	يستطيع التمييز بين اللونين الأبيض والأسود.					
3	يستطيع تمييز اللون الأحمر من بين مجموعة ألوان.					
4	يرفع يده عندما يسمع أسمه من بين مجموعة أسماء.					
5	يشير إلى صورة الحيوان الموجود على لوحة الصور عند تسمية الحيوانات.					
6	يتعرف على صورته عندما أعرض عليه مجموعة صور.					
7	يستطيع إختيار الأشياء المتشابهة من بين مجموعة أشياء.					
8	يستطيع ترتيب سريره.					
9	يستطيع التمييز بين أنواع الفواكه.					
10	يستطيع الجلوس بهدوء.					
المحور الخامس: مجال مهارات اللغة التعبيرية						
1	يستطيع ترديد كلمات أغنية بعد أن أرددها أمامه أو على مسمعيه.					
2	يستطيع ذكر استعمالات الأشياء المألوفة مثل (ملعقة، سكين).					
3	يسمي الملابس التي سيرتديها.					
4	يقول كلمة لذيذ.					
5	يتقن أصوات اللسان وحركاته.					
6	يقلد الصوت الذي يصدر أمامه.					
7	يقلد الكلام الذي يقوله الأطفال الآخرون.					
8	يذكر اسم الطعام والشراب المفضل لديه.					
9	يستطيع الغناء.					
المحور السادس: مجال مهارات العناية الذاتية						
1	يستطيع غسل شعره وحده.					
2	يستطيع استخدام الحمام دون مساعده.					
3	يستطيع تنظيف يديه باستعمال الماء والصابون دون مساعدة.					

					بإمكان إغلاق السحاب بنفسه دون مساعدة.	4
					يختار ملابسه الموضوعه بين كومة من الملابس.	5
					ينزع القبعة عند وضعها على رأسه بشكل صحيح.	6
					يضع القبعة على رأسه بعد أن يشاهد شخصاً يفعل ذلك.	7
					يميز استخدام فرشاة الأسنان والبشكير عندما تعرض عليه.	8
					يستطيع ربط الحذاء وحده.	9
					يمسح أنفه بالمحارم الورقية عند الحاجة لها.	10
					يستخدم فرشاة الأسنان دون مساعده.	11
					يضع الملابس المتسخة داخل سلة الغسيل.	12
					يستطيع خلع حذاءه دون مساعده.	13
					يصفف شعره دون مساعده.	14
المحور السابع: مجال مهارات العضلات الدقيقة والغليظة						
					يستخدم الملعقة في تناول الطعام السائل.	1
					يلتقط الأشياء الصغيرة والكبيرة الموجودة على الأرض.	2
					يرش الماء على الشجرة وحده.	3
					يعصر العجينة بيده حتى تخرج من بين أصابعه.	4
					يرق العجينة بيده ليجعلها مسطحة.	5
					يثقب العجين بسبابته.	6
					يستطيع قطع الكعكة باستعمال السكين.	7
					يستطيع عمل أشكال بالعجين.	8
					يستطيع أن يقسم رغيف الخبز ليحضر شطيرة وحده.	9
					يستطيع تقليب صفحات الكتاب وحده.	10
					يستطيع إمساك المقص وقص الورق.	11
					يتبع حروف أسمه بالإصبع.	12
					يوصل النقاط المتباعدة التي تشكل أشكالاً مع بعضها البعض.	13
					يلون باستخدام الفرشاة.	14
					يلتقط الأشياء عن الأرض بسهولة.	15
					يدخل حبات الخرز داخل الخيط ليشكل عقداً من الخرز.	16

المحور الثامن: مجال المهارات القرائية والكتابية						
1	يتعرف على الحروف الهجائية.					
2	يقرأ الحروف الهجائية .					
3	يطابق بين كلمة وكلمة.					
4	يستطيع قراءة مقطع.					
5	يستطيع قراءة كلمة مصورة.					
6	يحدد الحرف الناقص في المقطع.					
7	يطابق بين الكلمة والصورة.					
8	يحلل الكلمة إلى حروف.					
9	يركب الحروف إلى الكلمات.					
10	يميز بين الأعداد.					
11	يميز بين الجمع والطرح.					
12	يكتب الأعداد من 1-10					
13	يكتب الحروف الهجائية					
14	يستطيع كتابة كلمة					
15	يكتب اسمه					

ملحق رقم (3)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة والأخوات العاملين في برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية المقدمة للأطفال المعاقين عقلياً في شمال الضفة الغربية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، ولكونكم من ذوي الخبرة والاختصاص يرجى التكرم بقراءة الفقرات بعناية جيدة والإجابة على كل فقرة وذلك بوضع إشارة (×) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك.

يرجى تحري الصدق والأمانة في تعبئة الاستبانة، علماً أن المعلومات ستحاط بالسرية التامة وسيستفاد منها لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم

الباحثة

خالدة فوزي موسى

المعلومات العامة:

6. الجنس:

☐ ذكر ☐ أنثى

7. المؤهل العلمي:

أ. ☐ دبلوم ب. ☐ بكالوريوس ج. ☐ ماجستير

8. الخبرة في العمل مع الاحتياجات الخاصة:

☐ 1-5 سنوات ☐ 6-10 سنوات

☐ 11 سنة فأكثر

	الفقرات	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
1	يزودني البرنامج بخطط فردية متخصصة مشتملة على المتطلبات التدريبية الخاصة بالطفل.					
2	يسهل لي البرنامج التنسيق مع الأسرة حول المهارات اللازمة للطفل.					
3	يراعي البرنامج شدة الإعاقة عند اختيار الأنشطة المراد تعليمها للطفل.					
4	يساعدني البرنامج على اتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بالطفل المعاق عقلياً من حيث الوضع التربوي المناسب.					
5	يساعدني البرنامج على اتخاذ قرارات مناسبة فيما يتعلق بالطفل المعاق عقلياً من حيث الخدمات التي يحتاج الطفل تلقيها.					
6	يساعدني البرنامج على توفير الاختبارات التربوية غير المقننة لتقييم الأطفال المعاقين عقلياً بشكل صحيح.					
7	يساعدني البرنامج على توفير الاختبارات التربوية المقننة لتقييم الأطفال المعاقين عقلياً بصورة مفيدة.					
8	يحدد البرنامج نوع الاستجابة التي نرغب أن يظهرها الطفل المعاق عقلياً أثناء التدريب.					
9	يعتمد البرنامج على طريقة اللعب لتعليم الأطفال المعاقين عقلياً.					
10	يساعدني البرنامج على تحديد نقاط القوة عند الأطفال المعاقين عقلياً قبل التنفيذ.					
11	يساعدني البرنامج على تحديد نقاط الضعف عند الأطفال المعاقين عقلياً قبل التنفيذ.					
12	يساعدني البرنامج في توفير الأنشطة اللازمة حسب درجة الإعاقة عند الطفل.					

13	يساعدني البرنامج على توفير جميع الأنشطة اللازمة لتمكين الطفل المعاق عقلياً من الاعتماد على نفسه.					
14	يوفر لي البرنامج التدريب المستمر كاللقاءات والمحاضرات الداعمة للأنشطة.					
15	يسهل لي البرنامج فرصة الوصول إلى الأسرة المستفيدة من خدماته.					
16	يوفر لي البرنامج الدعم المادي اللازم للعاملين فيه.					
17	تتناسب أهداف البرنامج مع الوقت المتاح لتنفيذ خططه.					
18	تتوافر المواد اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج للأطفال المعاقين.					

السؤال الأول: ما العقبات التي واجهتك أثناء تطبيق برنامج إثراء الأنشطة المنزلية والمدرسية؟

....

....

....

....

....

السؤال الثاني: ما المقترحات لزيادة فاعلية برنامج إثراء الأنشطة المنزلية والمدرسية للأطفال المعاقين عقلياً؟

....

....

....

....

....

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم:
التاريخ:
الموافق:

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

لمن يهمه الأمر

تقوم الطالبة [illegible] (٢٠٠٢) [illegible] بإعداد رسالة [illegible]

[illegible]

[illegible]

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

[illegible]

Abstract

Musa, Khaleda Fawzi. The Evaluation of the Effectiveness of Home Activities Enrichment Program for Mentally Retarded Children in the North West Bank. Master thesis, Yarmouk university, 2008. (Supervisor: Dr. Eid Kanan).

The purpose of this study is to investigate the effectiveness of home activities enrichment program for mentally retarded children in the North of west Bank. The study population consisted of (101) parents and (38) workers.

The researcher prepared Tow questionnaires to achieve study purposes. The first questionnaire was concerned with parents views, consisting of (106) items and distributing on eight domains. The second questionnaire was concerned with worker views, consisting of (18) items. Validity and reliability were obtained.

Findings indicated that:

1- The effectiveness of home activities enrichment program presented to the mentally retarded children according to the parents view point evaluated medium.
2- Program procedures according to the view point of the parents ranked first, social (skills ranked second, apprehensive language skills ranked third and reading and writing skills ranked eight and last.
3- The evaluation of the effectiveness of home activities enrichment program presented to the mentally retarded children according to the view point of the workers in the north of west Bank was high.
4- No statistical differences ($\alpha = 0.05$) were found which are related to the kind ship, number of weekly work hours, age and number of family individuals. In the light of the study results, a set of recommendations were Proposed.

Key Words: Home Activities, Mentally Retarded, Parents and workers.